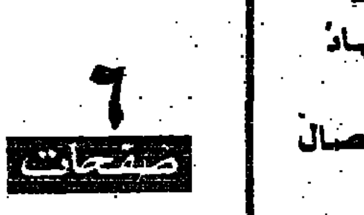
٥٠ قرشاً

الأنوار

٦ صفحات

AL - ANWAR - Beyrouth 31 Mars 1976 17e Année No. 5523

بيروت الاربعاء ٣١ آذار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٢٣



الحرب اللبنانية تهدد بتفجير الصراع العربي والدولي

رسالة فالدهايم الى مجلس الامن

الوضع في لبنان يهدد السلام العالمي

جنبلاط يشترط تبديل النظام لوقف اطلاق النار

يا رب !

انها صرخة مؤمن ، يا رب ، فقد الامل الا بك وكفر بكل رحمة الا رحمتك .

صرخة من القلب الجأ بها اليك ضارعا متوسلا ان تنقذ لبنان ومن تبقى فيه من أحياء أبرياء معذبين .

ان الموت يطبق على هؤلاء اينما وجدوا ، في بيوتهم ، في مخابئهم ، في اي مكان قريب من مواقع الاقتتال او بعيد عنها .

ذلك ان الحرب في لبنان ، وفي زحمة العمران ، صارت بالصواريخ ومدفعية الميدان .

وصارت القنابل تتساقط في كل شبر من ارض هذا الوطن الحبيب . فتقتل من الاطفال والنساء والناس الابرياء اكثر مما تقتل من المتحاربين في مختلف الجبهات .

وموت الابرياء ، على بشاعته وخلوه من كل حرمة ورحمة وقضية ، ليس هو النهاية التي تفزعنا نحن الذين جئنا من التراب والى التراب نعود .

وانما الذي يفزعنا هو موت لبنان ، لبنان المحبة والسلام ، لبنان الحرف والحضارة والجمال ومنجيرة الراعي وزقزقة العصافير ، لبنان الذي قال فيه شوقي : انه والخلد اختراع الله ، لم يوسم باحلى منهما ملكوته ..

لبنان هذا الذي يموت يا الهي ، فهل تتركه يلفظ انفاسه وهو من صنع يديك وقطعة من جنتك على الارض ؟

فانقذ لبنان ، يا رب .

لقد تخلى عنه الجميع ، وكأن مأساته لا تعنيهم ، لا انسانيا ولا اخلاقيا .

والذين سارعوا الى انقاذه اصبحوا ، بعد كل ما صادفهم من متاعب ومصاعب ، يرددون معنا : يا رب !

وهم يفعلون ذلك لانهم مؤمنون مثلنا ، ولانهم مثل جميع الشرفاء القادرين يرفضون ان يوقفوا المجزرة الكبيرة بمجزرة اكبر واشد خطرا على السلام في هذه المنطقة !

فيا رب ، يا رجاء المعذبين في الارض ، انقذ لبنان .

انه يموت ، انه يذبح وتقطع اوصاله ويشوه جماله الابدي السرمدي . ان عاصمته بيروت تحترق وتدمر ، وكذلك مدنه وقراه ودساكره ، حتى تلك القمم التي كنا نجاور منها القمر صارت مرابض مدفعية وقواعد صواريخ لا نجاور بها ومعها الا الموت والدمار .

يا رب !

ان الارض لم تشهد ، منذ ان كانت الارض ، حربا وحشية مجنونة كهذه الحرب .

وفي تاريخ الحروب كلها لم يدفع الابرياء ثمن وحشية المتحاربين كما يحدث في لبنان !

يا رب !

اننا في القرن العشرين نعيش بلا دولة ، بلا مخفر ، بلا قضاء ، بلا نيابة عامة .

ان اللبنانيين في بلد الاشعاع يعيشون بلا ماء ولا كهرباء ولا علم ، انهم لا يجدون الغذاء ولا الدواء ولا شيء من ضروريات الحياة . لقد عز عليهم الرغيف كما عز الوصول الى المستشفيات ، وحتى الى المقابر !

واذا كان في لبنان اليوم من صار يجد في الموت خلاصا من الخوف والعذاب والتمزق ، فان العذاب الاكبر عند هؤلاء الخائفين المعذبين الذين يتمزقون هو ان يموتوا ويموت معهم لبنان !

فرحماك ، رحماك يا رب ، انقذ لبنان .

سعيد فريحه

اتخذت الازمة اللبنانية حجما عربيا ودوليا خطيرا بعدما لفت الامين العام للامم المتحدة نظر مجلس الامن الى خطورة الوضع في لبنان ، وذلك كما تقول الاوساط السياسية ، تمهيدا لدعوة المجلس الى الانعقاد والنظر في المسالة اللبنانية .

ومما يلفت النظر ان فالدهايم اعلن تاييده للمبادرة السورية ، وكذلك للخطوة المصرية ، ولكنه حذر من التقسيم ، وقد جاء هذا التطور وسط معلومات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية عن راديو الكتائب تفيد بان الحكومة العراقية استدعت امس القائم بالاعمال السوري في بغداد ، وابلغته ان العراق سوف يتدخل في لبنان دفاعا عن جبهة الرفض في حال حصول تدخل عسكري سوري .

واضاف النبأ ان سوريا قد حشدت سبعة عشرة الف رجل على الحدود اللبنانية تمهيدا لحسم الموقف وانقاذ البلاد ، والحيلولة دون تقسيم لبنان . وان العراق هدد باقامة جسر جوي عسكري بين العراق ولبنان .

مقابل ذلك تحشد اسرائيل منذ ايام قسما كبيرا من قواتها على الحدود الجنوبية مع لبنان . وتوقع بعض المصادر ان تسفر هذه التطورات عن مجيء قوات دولية الى لبنان .

اما على الصعيد اللبناني فقد عارض السيد كمال جنبلاط عرض القضية على مجلس الامن كما رفض الموافقة على قرار وقف اطلاق النار الا ضمن شروط سياسية مرتبطة بتطوير الدستور وتعديل النظام السياسي ، واتهم سوريا بانها تحجز عنه امدادات اسلحة وذخائر مؤكدا بانه لو لاقى دعما عربيا وسوريا لكان تسلم الحكم في لبنان .

ولكن مصادر الاحزاب تؤكد ان هناك اتجاها قويا لديها لوقف النار بعدما اشار جنبلاط الى الضغوط التي يتعرض لها من جهات مختلفة ، وفي راي هذه المصادر ان وقف النار قد يكون مدخلا اساسيا لكل حل سياسي .

وقد ناشد الامام موسى الصدر امس السيد كمال جنبلاط الموافقة على وقف النار ، وقال في مؤتمر صحافي عقده امس ، والان وانا عائد من دمشق ، لكي اؤكد لاخواني في لبنان ، ان المقاومة الفلسطينية تعهدت مشكورة بوضع طاقاتها كلها لوقف اطلاق النار ، وان استقالة الرئيس باتت امرا مضمونا وان عهدا جديدا ، حسب اختيار اللبنانيين سيكون امامنا ، خلال فترة

— البقية على الصفحة ٤ —

تبعة زرقاء للدور السوري ؟

اطلاق النار مستمر . واطلاق الوعود مستمر . لكن الوطن وحده يبدو غير مستمر .

وكل طرف ينتظر قرارا ليس في يده . السيد ياسر عرفات ينتظر قرار الاستاذ كمال جنبلاط . والمراجع اللبنانية الاساسية تنتظر قرار دمشق . والجميع ينتظرون قرار اميركا .

ذلك ان السؤال الحائر ليس السؤال عما يريده الاستاذ جنبلاط . فما يريده معروف . بل هو السؤال عما تريده اميركا .

والبعض يقول : اية اميركا ؟ اميركا وزارة الخارجية ام اميركا المخابرات المركزية ؟

فاميركا الرسمية تدرك التوسط بعد خراب البصرة للحفاظ على استقلال لبنان ووحدة شعبه وارضه . لكن اميركا غير الرسمية قد تنفذ سياسة معاكسة . وقد تكون هذه السياسة تقسيم لبنان . وقد تكون بلقنة المنطقة .

بل ان من الخطأ التصور بان واشنطن تحاول الثأر من لبنان وحده . او تحاول تطبيق الاسلوب الكيسنجري على لبنان وحده . فهي انتقمت من لبنان بسبب وقفته الفلسطينية في الامم المتحدة . لكن الانتقام جاء بشكل غير مباشر على يد خصوم اميركا . وليس سرا انها تريد الانتقام من المقاومة . وليس سرا ان الانتقام يفترض ان ياتي هذه المرة عبر سياسة اصدقاء المقاومة .

ذلك ان التصعيد العسكري لا يستطيع الاستمرار ومجابهة الحل السوري ، الا تحت مظلة الخوف من تدخل عسكري اسرائيلي في حال تدخل سوريا .

ومن الصعب ان تقنع اميركا هذه المظلة فوق التصعيد العسكري ، الا اذا كانت واثقة من عدم قدرته على اقامة نظام جديد . والا اذا كانت واثقة من ان نتيجته الاخيرة هي اضعاف سوريا والغاء اي امل في تحويل لبنان الى دولة مواجهة . والا اذا كانت واثقة من ان كل قوات المقاومة ستصبح في نهاية التصعيد العسكري في متناول ضربة اسرائيلية مقبلة .

من هنا تبدو خطورة ما يسمى استقلال الحركة الوطنية عن الاستراتيجية السورية . فهذا الشعار الذي يملك الكثير من الجاذبية هو في الواقع مجرد وضع لهذه الحركة في مجرى اللعبة الدولية .

وفوق ذلك فان الحسم العسكري مستحيل . بل ان عجز المتاريس هو اكبر من عجز الكواليس . وليس هذا لان نظام الحكم قوي . فهو نظام مهلهل وفيه الكثير من الظلم والفساد . والدفاع السياسي عنه هو اضعف انواع الدفاع . بل لان الهجوم العسكري عليه هو اضعف انواع الهجوم . ذلك ان تعديل الدستور لا يساوي قطع اصبع طفل كما يقول البطريرك خريش . وقد كان البطريرك يعبر عن ضمير لبنان حين قال للاستاذ كمال جنبلاط عبر الهاتف : « ان الحسم العسكري لا يحل اية مشكلة . فليس هناك طائفة تستطيع تصفية طائفة اخرى او اخضاعها بالقوة . وبالتالي فان الباقين من المسيحيين والمسلمين بعد الاقتتال سيعودون الى العيش معا » .

فلماذا لا نختصر الآلام والدمار والذل ؟ لماذا لا نخرج من اللعبة الدولية ، وخصوصا ان خطوات التغيير عبر الحل الدستوري معروفة ومرسومة وممكنة التنفيذ ؟

كثيرون يقولون : انتظروا . فالدور السوري آت على طريق ضيقة او على اوتوستراد عربي ودولي . بضوء اخضر او من دون ضوء اخضر .

وقد تكون على رأسه قبعة الامم المتحدة الزرقاء .

رفيق خوري

■ شاحنة عسكرية للعدو في دورية على الحدود

استمرت امس لليوم الثاني ، التحركات الالية الاسرائيلية على امتداد الحدود ما بين العديسة في القطاع الاوسط ، وحتى القطاع الغربي في منطقة صور ، حيث تحدث سكان محليون عن ازدياد التحركات الاسرائيلية والتحشدات التي يقوم بها جنود العدو خلف التحصينات المقامة بمحاذاة الاسلاك الشائكة .

وكان سكان قرى القطاعين الاوسط والغربي قد امضوا ليلة مضاءة بالقذائف الفوسفورية التي استخدمها العدو بكثافة طوال الليل ، بينما سقطت بعض القذائف في وادي الجبين وضواحي القوزح وبارين في قضاء صور ، فاقتصرت اضرارها على النواحي المادية .

وكان للطائرات الحربية جولات عدة يوم امس في اجواء منطقة الجنوب حيث وصلت ثلاث مرات في الصباح وبعد الظهر فوق مدينة صيدا واخترقت جدار الصوت عدة مرات قبل ان تعود عبر اجواء النبطية مرجعيون الى داخل الاراضي المحتلة .

● وفي تل ابيب ، هاجمت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية بشدة امس ، اية فكرة تراود سوريا بالتدخل في

— البقية على ص ٦ عمود ٤ و ٥ —

« يوم الارض » يجمع حبش وعرفات



■ عرفات وحبش يتعانقان في مهرجان الاونيسكو ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

التقى السيد ياسر عرفات والدكتور جورج حبش للمرة الاولى منذ سنة امس ، مؤكدين بصورة علنية الوحدة بين فصائل الثورة الفلسطينية .

والقى كل منهما خطابا امام حشد كبير في بيروت اقيم بمناسبة « يوم الارض » .

وقال الدكتور حبش ان عرفات هو وحده الذي يستطيع الادلاء بكلمة الثورة الفلسطينية .

وقال عرفات في تعليق على انباء تفيد بان الاسطول السادس الاميركي في مدى ابحار يوم واحد من لبنان : مرحبا به . اننا سنغرقه هنا وتجعل من هذه البلد فيتنام اخرى .

الاضراب في الارض المحتلة

وكان « يوم الارض » في الاراضي العربية المحتلة امس ، قد تميز باضراب شامل في الضفة الغربية وتظاهرات ومسيرات في معظم العواصم العربية .

واغلقت المدارس في القطاع الشرقي من القدس امس كما اغلقت الحوانيت والمتاجر في القطاع الجديد من القدس الشرقية لكن بعض الحوانيت داخل البلدة القديمة فتحت ابوابها للسياح .

وفي مدن الضفة الغربية المحتلة المحيطة بالقدس بما في ذلك بيت لحم والخليل ورام الله اغلقت جميع المدارس ابوابها ، بالاضافة الى الحوانيت . الا انه لم يبلغ عن وقوع حوادث .

وفي مدينة الخليل كتبت شعارات على الجدران خلال الليل تنتقد الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية .

وبعد ساعتين من بدء العمل اليومي العادي ذكر اصحاب مؤسسات تعبئة الحمضيات ومتعهدو البناء ، ان جميع عمالهم كانوا غائبين عن العمل .

وكان غياب العمال العرب كثيفا بصورة رئيسية في المنطقة المحيطة بثلاث

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

معارك ضارية في الاسواق وساحة الشهداء

■ دبابة من قوات « جيش لبنان العربي » قالت وكالة الانباء اللبنانية ان مقاتلي الكتائب استولوا عليها في المتين ■

سقط عشرات القتلى ليل امس ، في اقسى مواجهة حتى الآن شهدتها منطقة الاسواق التجارية وساحة الشهداء بالذات ، واستمرت الاشتباكات دون توقف بين الكحالة وعاليه ، واستمرت في المتين مع دلائل على انها في طريقها الى النهاية .

وخفت حدة القصف العشوائي للاحياء السكنية في العاصمة ، لكنها لم تتوقف . وقد سقطت قذائف مدفعية ثقيلة على منطقة راس النبع عند الظهر ، مما ادى الى تدمير ٢٥ سيارة في المنطقة ، ولم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح نظرا لخلو الشوارع من المارة .

وقالت مصادر النمور الاحرار قبل منتصف الليل ان مقاتلي الاحرار قاموا بعملية اقتحام استهدفت شارعي محمد الحوت وبشارة الخوري . وقد مهد للعملية بقصف شديد ومركز من هواوين ١٢٠ و ٨٢ ملم . وقال البيان ان العملية حصلت بعد مقتل احد عناصر الاحرار فكتور طرزي الملقب « برومل » .

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

الاحدب للعسكريين : توقفوا فورا عن الاشتراك بالقتال

دعا العميد الاول الركن عزيز الاحدب ، العسكريين امس ، الى الامتناع من الانحياز الى اي جانب من طرفي القتال .

ودعا جميع من يؤيدون مطالبته باستقالة رئيس الجمهورية الى العمل على تحقيق وقف اطلاق نار سريع .

واضاف قوله : ان استقالة فرنجية قد اصبحت بحكم الواقع الذي لا يقبل الجدل ، ولا يلزمها الا عملية اخراج دستورية .

— البقية على الصفحة ٤ —

ترحيب اميركي ومعارضة عربية لرسالة فالدهايم الى مجلس الامن

ابلغ كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مجلس الامن الدولي امس ، بخطورة الموقف في لبنان . وافادت مصادر دبلوماسية ان هذا الابلاغ يعني ضمنا دعوة الى المجلس للانعقاد .

وصرح متحدث باسم الامم المتحدة ، ان السكرتير العام لم يذكر بصفة خاصة البند ٩٩ من الميثاق في رسالته الى رئيس مجلس الامن بشأن هذه المسالة ، غير انه اتخذ خطوته وفقا لهذا البند الذي ينص على ان سكرتير عام الامم المتحدة من حقه ان يدعو عقد مجلس الامن في حال ما اذا رأى ان موقفا معينا يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين . .

وليس للمبادرة التي اتخذها فالدهايم سوى سابقة واحدة اتخذت في شهر تموز ١٩٦٠ عندما دعا داغ همرشولد سكرتير عام المنظمة في ذلك الوقت مجلس الامن للانعقاد نظرا لخطورة الموقف في زائير (الكونغو البلجيكي حينئذ).

نص رسالة فالدهايم

وفي ما يلي نص رسالة فالدهايم الى مجلس الامن :

اتابع منذ بضعة اشهر في قلق وألم الاحداث التي تجري في لبنان .. ان تدهور الموقف فيه ، واعمال العنف المستمر ، وسفك الدماء ، والتدمير الجماعي ، هي في حد ذاتها كما سبق ان قلت احداث مأساوية حافلة

— البقية على ص ٦ عمود ٧ و ٨ —

الملك حسين يبدأ محادثاته مع فورد

استقبل الرئيس فورد الملك حسين رسميا امس عند بدء محادثات تستمر يومين حول الشرق الاوسط والمساعدات الاميركية .

وقابل الملك حسين ايضا الذي وصل الى واشنطن امس الاول من مدريد ، الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية وزعماء الكونغرس قبل ان

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

الملك خالد يجتمع مع اللواء ناجي جميل

عاد الملك خالد بن عبد العزيز ظهر امس الى الرياض بعد جولة خليجية استغرقت عشرة ايام ، في وقت عارض فيه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، اقتراح مصر ارسال قوات عربية مشتركة للفصل بين الفئات المتحاربة في لبنان .

لكنه قال في تصريحات ادلى بها الى الصحافيين ، ونشرت في ابو ظبي ، ان الاقتراح المصري كان « تعبيرا عن القلق العميق » الذي يشعر به الرئيس انور السادات حيال الازمة اللبنانية .

واضاف : ان اي حل للاضطرابات اللبنانية لا يمكن ان ياتي من الخارج .

الى الرياض ، اللواء ناجي جميل نائب

وقد استقبل الملك خالد بعد عودته وزير الدفاع السوري بحضور الامير فهد ولي العهد . وتناول البحث في اللقاء ، الوضع في لبنان .

وكان الملك خالد قد وصل الى مسقط في زيارة قصيرة اعتبرها مراقبون خارج عمان بانها اهم مرحلة في جولة العاهل السعودي .

ونسب الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قوله ان محادثات الملك خالد مع السلطان قابوس امس الاول « تميزت بتفهم كامل وروح الاخاء ».

وفي بيان مشترك صدر امس بعد انتهاء الزيارة اعرب الملك خالد والسلطان قابوس عن قلقهما تجاه رفض اسرائيل الخضوع لقرارات الامم المتحدة التي طالبتها بالانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها .

واشار العاهلان الى اهمية اقامة علاقات حسن جوار بالنسبة الى دول الخليج ، دون ان تتدخل بعضها في الشؤون الداخلية للبعض الاخر .

الرياض ، مسقط — ر ، وصف

واشنطن : معارضة التدخل لم تكن ضد اقتراح مصر

ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الرئيس جيرالد فورد ناقش الموقف في لبنان اثناء اجتماعه مع الملك حسين امس في البيت الابيض .

واصدر البيت الابيض عقب انتهاء الاجتماع بيانا جاء فيه ان الجانبين اتفقا على ضرورة وقف اطلاق النار ، وفي نفس الوقت التوصل الى حل سياسي يتيح لكل المجموعات في لبنان فرصا تكفل لها الامن وتحافظ على استقلال لبنان وسلامة اراضيه ووحدته الوطنية .

واوضح روبرت فونست ان التحذير الذي وجهه امس الاول ضد اي تدخل مسلح في لبنان لم يكن موجها الى مشروع قوة السلام العربية التي اقترح الرئيس انور السادات تشكيلها .

واكد المتحدث ان الولايات المتحدة تعارض اي عمل عسكري من جانب

— البقية على ص ٦ عمود ٥ و ٦ —

فرنسا تجري مشاورات حول الوضع في لبنان

قال مصدر فرنسي مسؤول ، ان الحكومة الفرنسية توالي اجراء مشاورات مع الدول المعنية بالموقف في لبنان . واضاف المصدر انه من غير الممكن الادلاء بمزيد من الايضاحات بشأن الاجراءات التي تتخذها فرنسا دون الاضرار بالهدف المنشود .

وذكر المصدر انه يمكن مع ذلك القول بانه تجري حاليا اتصالات بين جان سوفانيارغ وزير خارجية فرنسا وهنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة ، كما تجري ايضا على الصعيد الدبلوماسي مباحثات ، عن طريق سفارات فرنسا في الخارج ووزارة الخارجية مع ممثلي بلاد مختلفة .

باريس سوسرف

الدعم العربي والدولي للمبادرة السورية قد يفرض على الجميع وقف النار

كرامي يهاجم التقلبات الجنبلاطية خلال العهد وجنبلاط يتهم سوريا بقطع السلاح عنه

تؤكد الاوساط السياسية المطلعة ان الدعم العربي والدولي للمبادرة السورية في لبنان قد يفرض على الجميع بمن فيهم السيد كمال جنبلاط الموافقة على وقف اطلاق النار لان المسألة اللبنانية باتت تتخذ حجما عربيا ودوليا يتخطى في مضمونه قضية الخلاف على استقالة رئيس الجمهورية.

وقد اشار السيد كمال جنبلاط امس الى مثل هذه الضغوط، مما اعتبر بانه مقدمة للموافقة على وقف النار.

اما الرئيس رشيد كرامي فقد شدد هجومه على جنبلاط وقال في تصريح ادلى به امس: « انني آسف من ان هناك بعض الذين يتعاطون السياسة ولم يتجحوا باعتراف الكل، يحاولون بين الحين والاخر ان يستغلوا الفرص للتنفيس عن همومهم بتصريحات تخفي ما في نفوسهم، وهؤلاء لا يستحقون مني حتى الرد، لان هذه الحملة المسعورة في هذه الايام الحمراء ان دلت على شيء فانها تدل على فقدان الرؤية والضمير. اذ ان الكل بات عليه اليوم ان يعمل من اجل ايقاف المجازر التي يدفع الشعب ثمنها غاليا في حين انهم يبررونها باسم الدفاع عن مصلحته ومن اجل خيره، فما الفائدة من كل الاصلاح الموعود اذا قتل الابرياء بالجملة ».

واضاف الرئيس كرامي: « نحن نعلم ما هي اسباب هذه المحنة ودور كل واحد منهم فيها، وانني اذكر الراي العام بانتخابهم لرئيس الجمهورية وهم يعلمون من هو، وتسابقهم اليوم على انزاله مصورين لانفسهم بان في ذلك بطولة، ولذلك اخذوا يتسابقون على احرازها ».

« فالذين استغلوا هذا العهد منذ بدايته وحتى انفجار الموقف، لا يمكن ان يزايدوا علي من اقدم وتحمل المسؤولية وهو الذي حذر وانذر طيلة الخمس سنوات التي مضت، فجاء لا من اجل مظاهر الحكم ومآربه ومنافعه لانه في الوقت الذي اقبل عليه لم يكن قد تبقى من الحكم شيء، بل ان قبوله هو التضحية والشجاعة، فليخرسوا لان في جعبتي الكثير لاقوله وفي الاوقات المناسبة ».

اجتماع الاحزاب

وكانت الاحزاب، والقوى التقدمية قد عقدت اجتماعا ظهر امس في عاليه برئاسة السيد كمال جنبلاط وحضور السادة: جورج حاوي، محسن ابراهيم، موريس نهرا، عصام نعمان، خالد جنبلاط، بشير عبيد، عزت حرب، سمير صباغ، اسامة فاخوري، فارس شعبان، خليل شهاب، سليم شاتيلا، محمد قباني، كمال يونس وانور الفطايري. وانتهى الاجتماع في الثالثة والنصف بعد الظهر حيث انتقل جنبلاط وحاوي وابراهيم وعبيد ونعمان الى مركز فتح واجتمعوا بالاخ ابو المعتصم.

وبعد عودتهم ادلى جنبلاط بتصريح قال فيه:

لا زلنا ضمن الحل الاساسي القائم على ان يذهب رئيس الجمهورية، اما بتقديم الاستقالة او بجعلها مادة في تعديل الدستور.

وحول التعديل قال: الذي سيقدم للمجلس النيابي هو تطويل الفترة الزمنية وجعلها ستة اشهر.

وحول الضمانات قال: يجب ان يكتب الاستقالة ويقدمها لغبطة البطريرك، وغبطته يقدمها الى المجلس النيابي.

وعن وقف اطلاق النار قال: لا اتجاه نحو وقف اطلاق النار رغم الضغوط التي يمارسها علينا بعض الدول وخاصة الحكومة السورية.

اتهام سوريا

وعن العلاقات مع المقاومة قال: التفاهم مستمر مع المقاومة، وخاصة اننا نتعرض للضغوط نفسها التي ليست ضغوطا معنوية وسياسية فحسب بل ضغوط مادية ايضا. فالحدود مقفلة، وبالرغم من قطع السلاح ما زلنا قادرين، ولم نضعف، والشباب يتقدمون في الكحالة، ولم تتوقف العمليات.

واضاف: لولا الضغوط لكان امكن الحسم بصورة اسرع. ولنا ذخائر كثيرة عند السوريين. وهناك اربعة آلاف قطعة سلاح محجوزة و٧ ملايين طلقة وعدد كبير من المدافع وهي محجوز عليها منذ اكثر من ٢٢ يوما في سوريا.

— البقية على الصفحة ٦ —

■ الرئيس كرامي ■

الجميل: النظام ليس قالباً ... الشعوب والبلدان ... يوفق جسم الانسان

ترأس الشيخ بيار الجميل عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس اجتماعا للمكتب السياسي دعي اليه بعض القادة العسكريين في الحزب.

وقبل الاجتماع كان قد تم اتصال بين غبطة البطريرك خريش ورئيس الكتائب، جرى خلاله البحث بنتائج الاتصالات الجارية مع العاصمة السورية.

وقد ادلى رئيس الكتائب بالتصريح التالي:

انا لا اريد ان ادخل في جدل عقائدي او ديني مع احد، فللناس عقائدهم ودينهم، وهم احرار في ما يعتقدون وبه يدينون. انما الذي اريد التشديد عليه هو ان النظام، مطلق نظام ليس قالبا مسكوبا توضع فيه الشعوب والبلدان فتنصهر على شكله وقياسه، واذا كانت هذه القوالب تصلح لبلد معين فانها بالتأكيد لا تناسب بلدا اخر يختلف عن الاول واقعا معيشيا وحياتيا وجغرافيا.

ومضى الجميل قائلا: اذا كانت بعض الدول تتخذ النظام الذي يناسبها اقتصاديا مستندة بذلك الى ما لديها من واردات طبيعية ثابتة تسمح لها باختبارات الانظمة واقامة التجارب عليها، فان لبنان ليس له الا المبادرة الفردية القائمة على طاقة الفرد وخبرته وحريته في التحرك في نطاق الخلق والعطاء والانفتاح.

اختبارات الدول

واستطرد الجميل الى القول: اننا هنا ناخذ العبرة من اختبارات دول اغنى منا طاقات وموارد طبيعية، ومع ذلك فقد جربت هذه الدول انظمة استوحيت مبادئها من خارج اطارها، ثم عادت منها كليا او جزئيا لتنسجم مع واقعها ومصالحها الحياتية والاقتصادية، واكثر من هذا ان الدول الشيوعية والاشتراكية الكبرى هي نفسها راحت تعدل في تجربة النظام الذي ابتكرته، فالصين الشعبية اليوم لا تكاد في برجوازيتها تختلف كثيرا عن الولايات المتحدة الاميركية، حتى ان الاتحاد السوفياتي نفسه اخذ يطور نظامه باتجاه اخر متأثرا بالنظم الليبرالية الغربية. كل هذا يدل بوضوح على ان الانظمة ان شئنا، لها وصف مادي، فهي اشبه بالثوب الذي يوافق جسم انسان هنا ولا يتوافق مع جسم اخر هناك. والثوب الذي يصلح لفصل شديد الحرارة في منطقة ما لا يصلح بداهة لفصل شديد البرد في منطقة اخرى.

وقال الجميل: نظامنا الحر قائم على المبادرات الفردية والخدمات التجارية والاجتماعية والثقافية وعلى فسح المجال امام رؤوس الاموال الاجنبية والعربية، يعني ان نظامنا قائم على الانفتاح الذكي فاذا نحن حاولنا ان نقلبه نظاما اخر فكاننا نمنع عنه التنفس حتى الاختناق.

واضاف الجميل: اود ان افت الجميع ولو من قبيل الترداد، ان مستوانا الاجتماعي يحسدنا عليه كثير من البلدان المتقدمة، وان وضع العامل والفلاح والكادح، عندنا بظل بفضل المبادرات الفردية ارقى مستوى وافضل حالا من مستوى اي فلاح وعامل وكادح في اي بلد اخر له من غنى الطاقات والثروات ما ليس لنا، وما لا يقابله عندنا سوى هذه المبادرة الفردية.

شروق لبنان

ان هذه المبادرة هي بالنسبة الينا الثروة البترولية ومناجم الفولاذ والذهب والمعادن.

ان بلدانا اخرى يختلف واقعها عن واقعنا تستطيع ان تتخلى عما نحن نتمسك به وتكتفي بعطاءات ارضها ومناجمها وما توفره لها الطبيعة من عطاءات واستثمارات ثابتة. فاذا انتكست طاقة الفرد في دول كهذه فان الدولة تظل قادرة على النهوض

— البقية على الصفحة ٦ —

كثف السيد كمال جنبلاط اتصالاته قبل ظهر امس الثلاثاء لمتابعة التطورات السياسية والعسكرية.

واستقبل في منزله السيد ابراهيم قليلات الامين العام لحركة الناصريين المستقلين. كما استقبل السيد انعام رعد وتوفيق سلطان بحضور عباس خلف الذي رافقه في اجتماعات يوم امس.

واستمر لقاء قليلات مع جنبلاط مدة نصف ساعة وحين غادر في الحادية عشرة قال: « لا وقف لاطلاق النار. هذا موقف الاحزاب، ولا علم لنا بما يقال ».

واستقبل جنبلاط بعد ذلك السفير العراقي في لبنان السيد نوري اسماعيل الويس يرافقه القائم عبد المجيد الرافعي لمدة ثلث ساعة.

وكان جنبلاط قد اجرى اتصالات بالسيد جورج حبش ثم بالسيد ياسر عرفات وخالد جنبلاط.

لا وقف للنار

وقبل توجهه الى عاليه، لترؤس اجتماع الاحزاب التقدمية جرى الحوار التالي بينه وبين الصحفيين:

● هل سيتم اليوم — امس — وقف اطلاق النار؟

□ لا صدق. ان الاحزاب سوف تجتمع مساء اليوم، ومثل العادة هناك ضغوط قوية جدا.

● ماذا كانت نتيجة اجتماعكم بالسيد ياسر عرفات؟

□ الاجتماع بالاخ ابو عمار كان من الاجتماعات العادية. هناك ضغوط شديدة على ابو عمار، رغم ان المقاومة ليست طرفا رئيسيا في المعركة بل القوى اللبنانية هي التي تخوض المعركة بشكل اساسي وهذا يحصل لاول مرة.

● هل تتوقعون نتيجة؟

□ نحن موقفنا واضح.

● هل لديكم شروط لوقف اطلاق النار؟

□ لسنا في وارد البحث بهذا الموضوع.

سلام: الواجب يدعو الى التضحية

ادلى الرئيس سلام امس بتصريح قال فيه: « في هذه الساعات العصيبة افضل العمل الصامت المجد والمثمر بدلا من الكلام المعاد. فقد اصبحت آرائي في كل ما نحن فيه واضحة وصريحة، وما يمكن ان اقوله الآن فلا يكون الا على صعيد التكرار.

واضاف: ويكفيني ان اقول انني ابذل الجهد المتواصل مع جميع الفرقاء وجميع الاشخاص المعنيين في الوقت الحاضر دون استثناء متخطيا كل حواجز العصبية والفرقة. فالواجب الوطني اليوم يدعو الى التضحية، دون انتباه سوى للهدف الواحد وهو انقاذ هذا الوطن لبنان من محنته.

ومضى الرئيس سلام يقول: ويشجعني في هذا ما القاه من تجاوب عند جميع من اتصل به. واملي بالله اننا قد اقتربنا جدا من نهاية المحنة المؤلمة، والانتقال الى بداية فيها انفرج ان شاء الله وانقاذ المواطنين جميعا من عذاب التضحي واستمرار الدمار وازهاق الارواح البريئة.

عسيران يشيد بمواقف البطريرك خريش

وقف النار يمكّن من انتخاب الرئيس

ادلى الرئيس عادل عسيران امس بحديث شامل لوكالة « اخبار لبنان » حول الوضع الراهن والمساعي المبذولة لوقف اطلاق النار والتمهيد لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

قال الرئيس عسيران انه يأمل ان يكون التزام الجميع بقرار وقف اطلاق النار هو البادرة الايجابية في تمكين مجلس النواب من القيام بدوره في انتخاب الرئيس الجديد وقيام عهد جديد يكرس اعادة اللحمة الى الشعب والجيش لانه لم يبق هناك من حل اخر سوى هذا الحل.

وقد بدأ الرئيس عسيران حديثه بالقول:

ان المخاض العسير الذي وصلت اليه الازمة هو مؤشر لقرب نهايتها او نهايتها. فلقد مل الناس الدماء والضحايا والخراب، ورأى جيلنا الحاضر ما لم يره احد في اي جيل من الاجيال الغابرة ان في لبنان او في غير لبنان، ذلك لان ادوات التدمير قد وصلت الى حد بعيد من التقدم نحو الوحشية والهمجية، ومارس البشر اعمال العنف ممارسة لم يكن للعهود السالفة علم بها. وعلى كل حال المهم ان ننتهي وان نعود الى بناء لبنان الجديد الذي يتعايش فيه اهلوه ويتناسوا احقادهم ويعملوا جاهدين لكسب عيشهم واعادة الحياة الحضارية التي كان يتمتع بها لبنان الى احسن منها.

من هنا اود القول ان الاقتتال الذي جرى والدماء التي اريقت لم يستفد منها غير عدو لبنان، وعدو القضية الفلسطينية وعدو العرب جميعا ولكن اللبنانيين كانوا ادوات ووسائل لتنفيذ المخطط الاجرامي الذي وضع ببراعة ووجه بذكاء، ونفذ بعقل وبصيرة. والمهم ان نصل الى نهاية المطاف وان نفكر في المستقبل القريب والبعيد على ضوء اخوتنا مع بعضنا كلبنانيين واخوتنا مع اخواننا الفلسطينيين، واخوتنا مع سائر الاخوة العرب، لان ما يصيب لبنان يصيب الامة العربية باسرها وما يفرح لبنان يفرح القضية الفلسطينية وما يفجع لبنان يتفجع له كل اللبنانيين.

المبادرة السورية

واضاف الرئيس عسيران: ان المساعي التي بذلت من دعاة الخير والمحبة ظلت متواصلة، فافلحت حينا وفشلت احيانا ولكن الصبر والمثابرة هما اساس نجاح كل امر. والخلاف اللبناني قد وصل الى نهايته وانا اتوقع ان يتم الحل نهائيا اليوم او غدا على ابعد تقدير. ذلك لان صبر

— البقية على الصفحة ٦ —

اده: فرنجية يريد الاستمرار في الحكم حتى انتهاء الولاية





■ العميد اده ■

قال العميد ريمون اده ان الرئيس فرنجية يرفض الاستقالة ويريد الاستمرار، وحذر من ان الذي لم يتمكن من الدفاع عن مقر السلطة التنفيذية العليا لا يستطيع الدفاع عن منطقة.

وكان العميد اده قد استهل ندوته الصحفية بالقول: يجب ان تقتنعوا نهائيا بان سليمان فرنجية سيبقى حتى ٢٣ ايلول، والا كان وافق على واحد من الحلين اللذين سبق وقد اقترحتهما عليه وهما: — اما الاستقالة المشروطة التي تصبح نافذة فور انتخاب الرئيس الجديد، دون حاجة لتعديل الدستور. — او تعديل المادة ٧٣ من الدستور التي تمدد المدة التي يمكن خلالها انتخاب الرئيس الجديد الى ستة اشهر عوضا عن الشهرين، وتعديل المادة ٤٩ التي تحدد ولاية رئيس الجمهورية بست سنوات.

سحب المشروع

لذلك يجب على الحكومة ان تسحب المشروع الذي قدمته للمجلس حول تعديل المادة ٧٣ وان ترسل مشروعا جديدا يعدل المادتين ٧٣ و ٤٩. على ان ينص المشروع الجديد « ان ولاية رئيس الجمهورية تنتهي لهذه المرة وبصورة استثنائية فورا عند اعلان انتخاب الرئيس الجديد ».

ولكن سليمان فرنجية كما قلت لا يقبل لا بهذا الاقتراح ولا بذاك لانه يريد ان يستمر في سدة الرئاسة حتى لو خرب لبنان عن بكرة ابيه.

وانتهى الى القول الله يحمي منطقة جونية وكسروان من وجود سليمان فرنجية ويجنب هذه المنطقة المصائب، وان الذي لم يستطع الدفاع عن مقر السلطة التنفيذية العليا فلا يمكنه بالطبع الدفاع عن اي منطقة يحل فيها في لبنان.

واستقبل العميد ريمون اده في الواحدة و ١٠ دقائق من بعد ظهر امس الرئيس كامل الاسعد يرافقه النائب انور الصباح والوزير السابق منير حمدان. ثم استقبل اده الوزير غسان تويني.

وكان قد استقبل النواب البير منصور، مخايل الضاهر، عثمان الدنا، ناظم القادري، وزكي مزبودي.

هل تعقد قمة اسلامية

استمرت امس الاتصالات والمشاورات بين سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية والزعماء والساسة المسلمين وتركزت حول عقد لقاء قمة اسلامي يضم ممثلين عن جميع الطوائف الاسلامية.

وسيتم عقد هذا اللقاء في دار الفتوى الاسلامية في بيروت وبدعوة موجهة من سماحة المفتي خالد الا انه لم يحدد موعد بعد لهذا اللقاء، بانتظار ان تسفر هذه الاتصالات والمشاورات عن بلورة المواضيع والافكار والاراء التي ستكون مدار البحث خلاله.

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل شارع عمر الداعوق، تلفون: ٣٦١١٠٢ - ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦٠٥١٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصعدي، شارع سوريا: ت ٢٥٤٦٢٧ - ٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٧٥ ليرة لبنانية
للمؤسسات الرسمية: ٣٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٥٧٥٠

سفير الاردن: سوريا صادقة في مسعاها

استقبل الرئيس الاسعد في الساعة الحادية عشرة الا ربعا سفير الاردن في لبنان السيد وليد صلاح واستمر الاجتماع ساعة كاملة ادلى على اثرها السفير الاردني بالتصريح التالي:

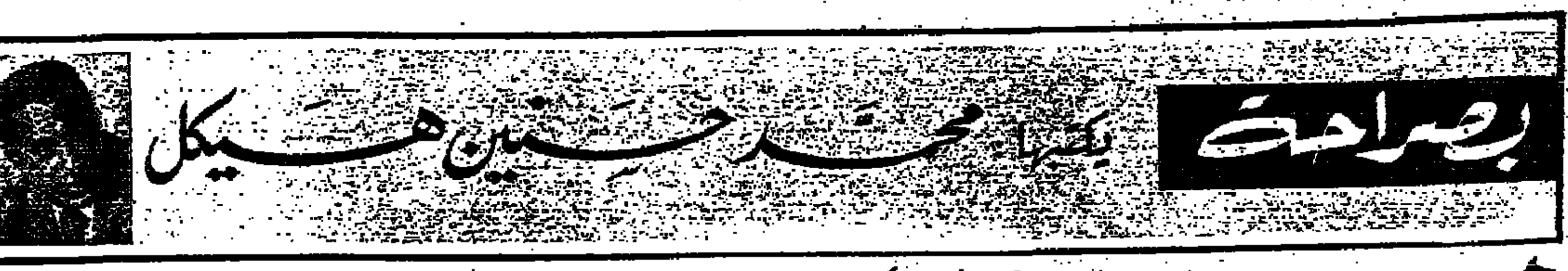
ان الرئيس الاسعد احب ان يطلع على المباحثات التي جرت في سوريا بين جلالة الملك حسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد والمباحثات التي جرت لمعالجة الازمة اللبنانية وتحقيق اماني اللبنانيين بجميع فئاتهم وطوائفهم ووحدة لبنان كذلك وقف النزيف والدمار.

وقال: لم يبق لحل الازمة الا ان يجتمع مجلس النواب والمبادرة بتنفيذ الحلول التي طرحتها سوريا واعتقد ان الوضع كله ينتهي بخلال ايام ويبدا لبنان عهدا جديدا.

واضاف: ان سوريا صادقة في مسعاها الى ابعد الحدود والذي يتابع المبادرة السورية يرى ان الرئيس الاسد هو بالذات مهتم لتنفيذ المبادرة السورية ووقف اطلاق النار.

وقال ان هناك دعما عربيا للمبادرة السورية.

وسئل هل الدعم من كل الدول العربية اجاب: انا قلت بعض الدول العربية من السعودية والاردن ولمس الكويت ودولة الامارات العربية.



لمصر.. لا لعبد الناصر ٨
الخلافات العربية كانت قبله.. وهي مستمرة بعده!

ويتولون — ضمن ما يقولون — عن جمال عبد الناصر :
— لقد انتقض على الارض العربية كلها الاعصار ... زرع الشوك وحصد الورد، واشاع الفتنة، وحبس الود بين ابناء الامة الواحدة !!
فهل هذا صحيح ؟

لكي نستطيع اختبار صحة هذا القول — ومثله — فربما كان مفيدا ان نعود بنظرة على الارض العربية قبل جمال عبد الناصر :

١ — كان الاستعمار البريطاني ما زال يقاوم في شبه الجزيرة العربية، وفي مصر، والسودان، وليبيا، لكي يحتفظ بمواقعه المسيطرة القديمة، وكذلك كان يفعل الاستعمار الفرنسي في شمال افريقيا.

وكانت الشعوب العربية تقاوم السيطرة، ولكن ردها كان اضعف من التحدي، خصوصا بعد ان حقق الاستعمار نجاحه الكبير بانشاء اسرائيل قاعدة له في قلب الامة العربية، تقطع امتداد ارضها، وتعوق وحدتها، وتمتص جهودها اولا باول.

وكانت قوى السيطرة الامريكية واقفة على الباب تنتظر نتيجة المعركة الدائرة بين الاستعمار التقليدي وبين الوطنية العربية، وكانت خطتها ان تتقدم لتمسك بزمام الامور اذا تحول اتجاه المعركة — ضد الاستعمار التقليدي — او اذا عجز هذا الاستعمار التقليدي عن مواصلة دوره، بسبب الاستنزاف الذي تعرض له في الحرب العالمية الثانية، ومثل هذا حدث في تركيا واليونان، اللتين كان لبريطانيا فيهما دور خاص اضطرت للتخلي عنه للولايات المتحدة التي اعلنت « مبدأ ترومان » وهرعت الى التواجد العسكري والسياسي في تركيا واليونان سنة ١٩٥٠.

ويلفت النظر ان هذه السنة نفسها التي تبلور فيها مشروع منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط « ميدو » كما اطلق عليه وقتها، ليكون حلقة في سلسلة احلاف الغرب المعادية للاتحاد السوفيتي — يملأ الفجوة المفتوحة بين حلف الاطلسي « ناتو »، وحلف جنوب شرق اسيا « سياتو » — وكانت هذه الاحلاف كلها تحت القيادة الامريكية.

٢ — في نفس الوقت كانت دلائل الصراع الاجتماعي — الصراع الطبقي — موجودة في المنطقة، تعكس نفسها داخل كل بلد عربي، كما تعكس نفسها عبر كل الحدود العربية.

ان تعبير « الصراع الطبقي » ما زال يخيفنا، وما زلنا نتصوره شحنات من الكراهية، وذلك لا مبرر له. واذا نظرنا الى تاريخنا الاجتماعي — نظرة صدق موضوعي — لوجدنا على سبيل المثال : ان الثورة التي قادها الملك عبد العزيز آل سعود كانت في حقيقتها تعبيرا عن صراع طبقي دار في اطار قبلي، وهو يصلح ليكون نموذجا تقليديا لنظرية ابن خلدون الشهيرة عن دورة الصراع بين البدو والحضر، وبين القبائل والمدن.

بل ان الخلافات الشهيرة في ذلك الوقت بين الاسر الحاكمة في المنطقة العربية كانت بشكل ما تعبر عن صراع طبقي بين حكام مجتمعات القبائل وحكام مجتمعات التجار.

اعود الى ما كنت اقوله.

كانت بوادر الصراع الطبقي موجودة في كل بلد عربي. وفي مصر مثلا كان هذا الصراع بعد ٢٦ يناير ١٩٥٢ مشتعلا بحريق القاهرة، ملطخا بالدم الذي اساله العنف في سنوات القلق التي عاشتها مصر قبل الثورة.

ثم كانت بوادر الصراع الطبقي موجودة عبر الحدود العربية، متمثلة في خلافات الاسر الحاكمة، والحروب الصغيرة، وغارات الحدود، الى آخره.

وكان ذلك شيئا طبيعيا، من طبائع الحركة التاريخية ذاتها.

بل اننا نرى الان امام عيوننا صراعا طبقيا يجري على مستوى العالم كله، وليس على مستوى منطقة محددة ومحدودة فيه.

اليس هناك الان نوع من الصراع الطبقي بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة، يطلقون عليه — مجازا — تعبير الصراع بين الشمال والجنوب ؟

اليس حقيقيا ان جزءا كبيرا من التأييد الضخم الذي تلقاه الثورة الفلسطينية في المجتمع الدولي، وفي الامم المتحدة بالذات، يرجع الى تعاطف كل المحرومين في العالم الثالث مع ثورة المحرومين من كل حق في فلسطين.

اوليس ملفتا للنظر ما رأيناه اخيرا في انجولا، التي شارك فيها جنود كوبيون جنبا الى جنب مع جنود الحركة الشعبية لتحرير انغولا ؟

ان كوبا — جغرافيا — لم تكن من القارة، ولكنها — اجتماعيا — وقفت مع ثوارها.

وجنوب افريقيا — جغرافيا — جزء من القارة، ولكنها — بانتمائها الاجتماعي — وقفت ضد ثوارها.

٣ — كانت المنطقة كلها، رغم موقعها الاستراتيجي — وهو حقيقة اكتشفت من قديم الزمان — ورغم ثروتها المحتملة — وهي حقيقة اكتشفت على الاقل منذ بداية القرن — لا تمثل بذاتها اي قيمة، في موازين القوى العالمية، فقد كان ثقلها كله يعود الى من يسيطر عليها ويمسك بمقاديرها من بين القوى الكبرى الغالبة.

ولم يكن الاستعمار يحكم بنفسه، وانما كان يستخدم عناصر ارتبطت مصالحها بمصالحه، وتناقضت بالتالي مصالحها مع مصالح الجماهير التي تسلطت عليها.

وبالتالي، فقد كان كفاح شعوب المنطقة لتحقيق ذاتها وتأكيد تأثيرها على موازين القوى عن طريق التخلص من السيطرة السياسية — هو في نفس الوقت صراع اجتماعي ضد الاستغلال المحلي باشكاله المختلفة.

ومن هذه الحقيقة الرئيسية، فقد تداعت حقائق اخرى، ابرزها ان الحكم على اصالة اي حركة وطنية سياسية اصبح مرهونا برؤيتها الاجتماعية.

كانت الصراعات اذن قبل جمال عبد الناصر موجودة بالطول وبالعرض على الارض العربية، ولم يأت بها جمال عبد الناصر من عنده، ولا التقطها من الفراغ التقاطا لكي يفرضها على الامة وشعوبها.

ومع ذلك فلنأخذ مثالا نطبق عليه، ولنأخذ المثال من اول خلاف عربي قاده جمال عبد الناصر، وهو خلاف اختفى الان جميع ابطاله، وهذا مناسب لانه يطرح كل الحساسيات جانبا.

لنأخذ خلافه مع نوري السعيد ما بين سنة ١٩٥٣ الى سنة ١٩٥٨، ففي تلك السنوات الخمس انقسم العالم العربي على نفسه كما لم ينقسم من قبل ولا من بعد.

كان موضوع الخلاف هو حلف بغداد — الذي تم تطويرا لفكرة منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط « ميدو » — وهل ينضم اليه العرب بحثا عن مستقبلهم، او لا ينضمون اليه حرصا على مستقبلهم ؟

نأخذ هذا الخلاف، وحجج الطرفين فيه، ونقارن :

☐ كانت مصر، ومن قبل الثورة — وتابعتها في ذلك دول عربية اخرى — قد رفضت فكرة منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط، اذ وجدتها صيغة جديدة من صيغ السيطرة الاستعمارية.

ثم عرض هذا المشروع على جمال عبد الناصر بعد الثورة، فكرر رفضه ايضا.

وكان جمال عبد الناصر اكثر وضوحا في رفضه، فقد كان يريد للعرب ان يقيموا « نظاما عربيا » شاملا لهم على اساس وحدة الامة مصلحة وامنا — ولا يريد نظام « شرق اوسط » يقوم على تعبير جغرافي اخترعته اثناء الحرب العالمية مطالب هذه الحرب واستراتيجياتها.

وكان جمال عبد الناصر يرى ان « نظام الشرق الاوسط » سوف يشمل تركيا وايران وباكستان، وربما اسرائيل ايضا ولو حتى بطريق غير مباشر.

ولم يكن يرى وحدة مصلحة او امن بين العرب وبين هذه الدول.

وربما كان يرى معها — باستثناء اسرائيل — فرصة للتعاون والتنسيق : ولكن النظام يجب ان يكون غير النظام.

ولم يكن عنده مانع ان تنضم تركيا وايران وباكستان الى حلف للنطاق الشمالي من الشرق الاوسط، كما يسمونه، تتحد تكون لهؤلاء مصلحة واحدة وامن واحد، لكنه بالنسبة للعرب كان يتصور شيئا اخر : نظام عربي — كما قلت — يستند على :

● جامعة الدول العربية — اطار سياسي.
● ميثاق الدفاع العربي المشترك — عمل عسكري موحد.
● سوق عربية مشتركة — اقتصاد يتكامل باستمرار.

☐ في مقابل ذلك، خرج نوري السعيد برأي اخر يؤيد حلفا مع الغرب، وكان رأيه ان بريطانيا لن تخرج من مصر والعراق الا اذا اطمأنت الى انه ليس هناك فراغ دفاعي ينشأ في المنطقة بعد خروجها، وبالتالي فالارتباط بالاحلاف هو الوسيلة للخلاص من الاحتلال.

وكان نوري السعيد يرى ايضا ان عهد الاستقلال التقليدي قد انتهى، وان العالم الان في مرحلة « الاعتماد المتبادل » بين عديد من الاطراف التي تتفق مصالحها، خصوصا امام خطر واحد يتهددها، وان الخطر الذي يتهدد العرب الان هو الخطر الشيوعي القادم من الاتحاد السوفيتي، والعرب في هذا يلتقون مباشرة مع الغرب الذي يقف للاتحاد السوفيتي بالمرصاد، ويعوق تقدمه. وكان نوري السعيد يؤكد ذلك بان يشير الى خريطة، ويقول لمن يناقشه باستمرار :

— ان بين حدود العراق الشمالية وحدود الاتحاد السوفيتي مسافة عشرات الاميال، واذا لم يكن هناك رادع فان جحافل الجيش الاحمر قد تجتاز الجبال في اي وقت، وتجتاح العالم العربي كله ».

☐ كان عبد الناصر يرد على ذلك بتفنيد حجج نوري السعيد :

« ... نحن قادرون على ارغام الاحتلال الاجنبي في ارضنا على ان يحمل عصاه ويرحل ».

« ... ولن يكون في المنطقة فراغ بعد رحيله، لان المنطقة ليست فضاء عاريا، وانما المنطقة تسكنها امة عربية قادرة على الاخذ باسباب القوة ».

« ... « والاعتماد المتبادل » مرغوب فيه، ولكن على اساس وحدة المصلحة والامن، وبالتالي فاطاره الممكن الوحيد هو الاطار العربي ».

« ... والخطر لن يجيئنا من الشيوعية ولا من الاتحاد السوفيتي، وانما الخطر الاكبر علينا — وتحديد العدو اول خطوة في رسم اية استراتيجية — هو من اسرائيل ».

« ... وعلى فرض ان الخطر من الشيوعية، فان الوطنية هي درع المقاومة الحقيقية ».

« ... ثم ان الخطر السوفيتي لن يجيء بالجيش الاحمر زاحفا عبر الجبال الشمالية، لان ذلك — لو حدث — سوف يحرك موازين دولية كبرى ».

« ... ومع ذلك فلننشيء نظامنا العربي المستقل.

وليكن هذا النظام موجها بالدرجة الاولى ضد اسرائيل، ثم ليكن بعد ذلك موجها الى اي خطر يجيئنا من اية ناحية، نصده بكل قوانا، وليس هناك بأس في هذه الحالة من ان نطلب نجدة القادرين على نجدتنا ضده ».

☐ وكان نوري السعيد يسوق حججا لتدعيم وجهة نظره :

● « كيف نسلح جيوشنا اذا لم نتعاون مع الغرب، ومن اين نجيء بالسلاح الذي نواجه به اسرائيل ؟ »

● « ان تركيا وايران وباكستان معنا في حلف، وسوف يحاربون في صفوفنا ضد اسرائيل ؟ »

● « ان هناك رباطا يشدنا الى هؤلاء الثلاثة، وهو رباط الاسلام ».

☐ وكان جمال عبد الناصر يرد :

● « ان الغرب — الولايات المتحدة بالذات — لن تسلحنا لحرب نخوضها ضد اسرائيل ».

(وقد اكدت التطورات صحة رأي جمال عبد الناصر، فبعد انهيار حلف بغداد ثبت ان كل ما حصلت عليه العراق من المساعدات العسكرية الامريكية كان ثلاث طائرات !).

● « ان تركيا وايران وباكستان لن تحارب معنا ضد اسرائيل، لانها لا تشعر بخطرها، وهي عنه بعيدة ».

● « ان رباط الاسلام مقدس، وهو لا يشدنا الى هذه الدول الثلاثة وحدها، ولكنه يشدنا الى شعوب وامم مسلمة في اقاصي اسيا واعماق افريقيا (اندونيسيا، الملايو في اسيا مثلا — والسنغال وغينيا في افريقيا مثلا)، لكن رباط الاسلام المقدس شيء، ووحدة المصلحة والامن شيء اخر، خصوصا اذا ارتكزت الى جانب الدين على وحدة التاريخ ووحدة الثقافة ووحدة اللغة ووحدة الامتداد الجغرافي المتصل ».

وانفرد نوري السعيد بموقف وحده، فوقع بغير اخطار ولا سابق انذار حلف بغداد مع تركيا ... ولم يقف عند هذا الحد.

وانما وجه الدعوة مفتوحة الى بقية الدول العربية، خصوصا في المشرق، لكي تنضم الى الحلف الجديد، وكان الضغط الغربي على اشده في عواصم تلك الدول، يحاول ان يجرها جرا الى حلف بغداد.

في هذه اللحظة فقط تحرك جمال عبد الناصر الى تصعيد خلافه مع نوري السعيد، وكانت وجهة نظره :

« لو اقتصر الامر على العراق لقلنا دولة تمارس حقوق سيادتها المشروعة، والحكم على سياساتها يعود لشعبها اولا واخيرا.

ولكن توجيه الدعوة الى بقية الدول العربية والضغط عليها حتى تنضم الى حلف بغداد، هدم لكل امل في اقامة « نظام عربي » مستقل.

واحتدمت المعركة.

ووقفت السعودية وسوريا مع مصر.

وانتهت المعركة بسقوط حلف بغداد في بغداد، وبواسطة الشعب العراقي وجيشه.

نلاحظ هنا عدة اشياء :

١ — ان جمال عبد الناصر لم يفتعل الخلاف.

٢ — ان جمال عبد الناصر كان في موقف الدفاع، ولم يكن في موقف الهجوم.

٣ — ان جمال عبد الناصر كان على حق، بنتيجة التجربة التاريخية.

٤ — ان جمال عبد الناصر لم يعتمد على شيء، الا على جماهير الامة العربية وعلى وعيها.

وربما اضفت هنا ملاحظة سريعة في الرد على هؤلاء الذين يقولون ان جمال عبد الناصر اضاع ثروة مصر في « مغامرات » خارجية، وهم بالطبع يقصدون حركته العامة داخل العالم العربي ومن حوله، هذه الملاحظة هي ان « المغامرات »، كما يسمونها، هي في حقيقة امرها التزام قومي، فاذا طرحنا موضوع الالتزام القومي جانبا ونظرنا الى هذه المغامرات نظرة ضيقة واقليمية، وحتى حسابية، لقلنا ان هذه « المغامرات » لم تكن خسارة لمصر، وانما كانت كسبا لها، ذلك ان قيمة اي دولة في العالم — خصوصا في عصر الحرب الباردة — اصبحت ترتبط بمقدار تأثيرها خارج حدودها الضيقة، وقد حصل جمال عبد الناصر من العالم الخارجي « بمغامراته » ما يتعدى قيمة مصر داخل حدودها، لكي يوازي تأثير مصر خارج هذه الحدود.

والبرهان العملي على ذلك هو الارقام، فمصر « المغامرة » استطاعت ان تنمي بمعدل زيادة قدره ٦٫٦ بالمئة سنويا في الفترة ما بين ١٩٥٥ الى ١٩٦٥، طبقا لوثائق البنك الدولي، واما مصر « غير المغامرة » الطيبة المؤدبة المطيعة، فان الادخار القومي — اساس التنمية — فيها سنة ١٩٧٥ كان ١٤٢ بالمئة بالناقص، طبقا لارقام التخطيط المصري !

وكانت معركة حلف بغداد نموذجا لمعارك اخرى خاضها جمال عبد الناصر تحت شعارات عدم الانحياز، وكان كثيرون لا يؤمنون به في العالم العربي، وتحت شعارات التنمية، وكانت مفهوما وافدا على العالم العربي، وتحت شعار « الاشتراكية »، وكانت شيئا شبه مكروه في العالم العربي.

واذا التفتنا حولنا الان، فماذا نجد ؟

ما كان ينادي به جمال عبد الناصر بالامس ويحارب بسببه، هو الان عقائد اساسية في العالم العربي.

العالم العربي كله ينادي بالموقف المستقل.

والعالم العربي كله يتبنى سياسة عدم الانحياز.

والعالم العربي كله يتجه نحو « الاشتراكية »، وان اختار لها البعض مسميات اقل عنفا واكثر رقة مثل « العدالة الاجتماعية ».

ويقال :

— لم يكن هناك بأس فيما دعا اليه ودافع عنه ... ولكن المشكلة كانت مشكلة الاسلوب ... اسلوب التحريض والاثارة ... ادارة السياسة من الشرفات وامام الميكروفونات ... هذه هي القضية ».

والرد على هذه النقطة كما يلي :

١ — اليست كل دعوة جديدة تقابل بالصد، مما يجعلها امام ضرورة الالحاح بكل الوسائل ... لنقرأ التاريخ، ولا لحاجة هنا لضرب الامثلة من حياة رواد التغيير او حتى الاصلاح، ومن حياة رواد الفكر او حتى رواد العلم.

٢ — لقد كان العصر عصر الحرب الباردة ... كانت حربا سلاحها التأثير بواسطة الكلمة والصوت، بدلا من القنبلة والطائرة.

٣ — لقد كان على جمال عبد الناصر ان يخاطب جماهير تقع تحت السلطة الرسمية لهؤلاء الذين يقاومون دعوته.

٤ — لقد كان جمال عبد الناصر الصوت الوحيد المسموع في كل المنطقة من الخليج الى المحيط، وكانت كل القوى تنتظر كلمته، وكان ضروريا ان يتكلم.

وربما تذكرنا ان جمال عبد الناصر خاض معركة الاحلاف، وانتصر فيها بغير رصاصة واحدة، وبغير نقطة دم واحدة.

ومع ذلك، فلنكن منصفين، ونسأل :

— لقد رحل جمال عبد الناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠، فهل سكنت الاعاصير بعده على الارض العربية .. وهل عاد الورد وزال الشوك، واقبل الود وادبرت الفتنة في العلاقات ما بين العرب ؟

ان كان هو الذي يثير ثائرة الكل على الكل، فما بالهم لم يخلدوا الى الهدوء والصفاء بعد رحيله ؟

●●● والعلاقات بين مصر وسوريا ليست هدوءا وصفاء والعلاقات بين مصر والثورة الفلسطينية ليست هدوءا وصفاء والعلاقات بين مصر وليبيا ليست هدوءا وصفاء والعلاقات بين مصر والاردن ليست هدوءا وصفاء.

وهذه كلها هي خطوط المواجهة مع العدو الواحد، او هي عمق جبهة المواجهة !

● وبعد ذلك :

العلاقات بين سوريا والعراق ليست هدوءا وصفاء.
العلاقات بين ليبيا والمغرب ليست هدوءا وصفاء.

● وهناك ثلاث حروب محتملة او قائمة فعلا على الساحة العربية :

حرب بين الجزائر والمغرب.
معارك على الحدود بين اليمن الجنوبي وسلطنة عمان.
توتر شديد بين العراق وسوريا.

● واسوأ من ذلك كله، حرب اهلية عربية لم تفرغ بعد من تضميد جراحها في لبنان، وكانت خسائر الامة في هذه الحرب الاهلية وحدها اربعة عشر الف قتيل، واكثر من خمسين الف جريح، وهذا كله اكبر من خسائر مصر البشرية في كل المواجهة مع اسرائيل، من حرب فلسطين ١٩٤٨، الى حرب السويس ١٩٥٦، الى حرب يونيو ١٩٦٧، الى حرب الاستنزاف ١٩٦٩، الى حرب اكتوبر ١٩٧٣ !

كل هذا وجمال عبد الناصر بعيد، لا يحرض احدا ولا يستثير احدا !

لعلي اقول في النهاية ان دور مصر يجب ان يكون موجودا في العالم العربي، سواء اتهمت بالتدخل في شؤون الاخرين او لم تتهم.

ومع ذلك، فلعلي ازعم ان مصر مارست، وهي تستطيع ان تمارس، دورها بغير تدخل في شؤون الاخرين.

وفي كل الاحوال فان مخاطر تدخل مصر ... اقل من مخاطر سكوت مصر.

واعترف انني لم اكن سعيدا بدور مصر في الازمة اللبنانية التي تحولت الى شبه حرب اهلية عربية.

واعترف ايضا انني لم اقتنع بحجة « عدم التدخل » كعذر يقدم لسكوت مصر، كما انني لم اقتنع بمنطق يقول ان عوامل الجغرافيا السياسية « Geo - politics » كانت تسمح لسوريا مثلا، ولا تسمح لمصر، بدور ايجابي في حل الازمة اللبنانية.

ان الادعاء « بعدم التدخل » مردود عليه بدواعي المصير الواحد في وسط معركة تخوضها الامة فعلا، ولا تنتظر الغد لتخوضها.

ثم ان التعلل « بالجغرافيا السياسية » واحكامها مردود عليه بان القبول بمثل هذا المنطق لا يضيع دور مصر فحسب، وانما يضيع مصر كلها، من حيث انه يعزلها عن بقية العالم العربي عزلا كاملا.

ان عامل « الجغرافيا السياسية » يظهر في الامة الواحدة اذا ضاع منها دور المحرك الرئيسي، ومصر هي المحرك الرئيسي في المنطقة.

ولكي اشرح هذه النقطة اكثر، اقول :

اذ اخذنا باحكام الجغرافيا السياسية، واستبعدنا حقيقة الامة الواحدة والقوة الرئيسية المحركة فيها، فماذا نجد ؟

● نجد شبه الجزيرة العربية وحدة جغرافية سياسية، وهي تشمل المملكة العربية السعودية، واليمن الشمالي واليمن الجنوبي، وعمان، والامارات العربية المتحدة، وقطر، والبحرين، والكويت.

● ونجد الهلال الخصيب وحدة جغرافية سياسية اخرى، وهي تشمل سوريا ولبنان والعراق والاردن وفلسطين.

● نجد المغرب العربي وحدة جغرافية سياسية ثالثة، وهي تشمل المغرب والجزائر وتونس، وربما ليبيا.

بهذا المنطق : اين تكون مصر، ومن يبقى معها ؟

يبقى السودان، وهو بحكم الجغرافيا السياسية ينجذب الى شرق افريقيا، بمقدار ما ينجذب الى شمال وادي النيل !

ولست اعرف اذا كان ذلك ما نريده ؟

......

......

ثم اذكر بشيء :

— لقد كان بين الاسس التي تم عليها حل الازمة اللبنانية هو العودة الى « اتفاقية القاهرة »، التي نظمت علاقات المقاومة الفلسطينية مع السلطة اللبنانية.

اسمها « اتفاقية القاهرة »، لانها عقدت في القاهرة، يوم كانت القاهرة : « مغامرة » !

كانت الخلافات اذن قبله، والخلافات مستمرة بعده.

ولربما تغيرت الخطوط، وتبدلت الصداقات والخصومات، وخفت موازين وثقلت موازين.

لكن الخلافات مستمرة، والصراع دائر.

بل لعلنا ان ننسب الى جمال عبد الناصر فضل « تمدين » الخلافات العربية، فلقد رفعها من مستوى ثارات قديمة بين الملوك والقبائل والعشائر والطوائف — فجعلها حركة جماهير، وقضايا مستقبل ومصير : استقلال سياسي — تحرر اجتماعي — نضال وحدوي — تأثير عالمي — موارد تعود الى اصحابها — سيطرة الشعب على وسائل الانتاج — تخطيط ... تأميمات ... تصنيع ... تأميم ... زرع صحاري — بناء سدود — الى آخره ... الى آخره.

اي صوت كان هناك بالنداء على هذا كله اعلى من صوته ؟

واي حركة كانت هناك نحو هذا كله اقوى من حركته ؟

من ؟ واين ؟

قولوا لنا !

محمد حسنين هيكل

السادات يبدأ محادثاته في بون
٢٤٠ مليون مارك من المانيا لدعم الاقتصاد في مصر

بدأ الرئيس انور السادات اهم مرحلة من زيارته لالمانيا الغربية امس عندما اجتمع الى المستشار هلموت شميت ليبحث في الحصول على مساعدة للتغلب على صعوبات مصر الاقتصادية.

وتم خلال المحادثات التي ستستغرق يومين، توقيع اتفاق لمنح مصر مساعدة مالية بمبلغ ١٠٠ مليون مارك، اي، حوالي ٢٠ مليون جنيه استرليني.

واعلنت المانيا الغربية ايضا استعدادها لتزويد مصر بما قيمته ١٤٠ مليون مارك اي حوالي ٢٨ مليون جنيه استرليني من المساعدات المالية.

وكرر والتر شيل الرئيس الالماني الغربي في مأدبة عشاء اقامها مساء امس الاول على شرف الرئيس السادات، وعد بون بان تبذل كل ما تستطيعه لمساعدة مصر.

وشرح الهر شميت تفاصيل المساعدة الالمانية الغربية الاضافية في محادثات امس التي اكدت حكومة بون انها تركزت على القضايا الاقتصادية.

ودعا الرئيس السادات اوروبا الغربية وخصوصا المانيا الغربية، الى الاشتراك في الضمانات العسكرية والسياسية في عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

اشتراك اوروبي في الضمانات

وصرح الرئيس السادات في مقابلة مع صحيفة « فرانكفورت الجماين » نشرت امس انه حان الوقت ان تشترك المانيا واوروبا في الضمانات .. هذه هي مسؤولية اوروبا الغربية.

وردا على سؤال عما اذا كانت الضمانات العسكرية تشمل قوات من حلف شمال الاطلسي قال الرئيس المصري : كلا نحن نفضل الامم المتحدة ... القوات التابعة للامم المتحدة.

وقال ان مصر تعترض على قوة حفظ سلام اوروبية تحت علم الامم المتحدة ترابط في الشرق الاوسط لضمان تسوية سلمية.

وردا على سؤال اخر عما اذا كان سيناقش مسألة شراء مصر اسلحة من المانيا الغربية قال : ان كل شيء يتعلق بالاسلحة لا اود ان اعلق عليه لسبب بسيط للغاية، وهو انني لا اريد اثارة المتاعب بالنسبة للمستشار سميث. لا اريد ان اضعه في موقف حرج.

مؤتمر جنيف هذا العام

وقال الرئيس السادات ان مصر عقدت اتفاقات سلاح مع فرنسا، واشترت كذلك معدات مختلفة من ايطاليا، كما ان هناك مشروعا مشتركا بين بريطانيا وفرنسا ومشروعا مشتركا بين فرنسا وايطاليا.

وقال ان مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط، ينبغي ان يعقد خلال ٧٦ باشتراك الفلسطينيين.

وقال : يبدو ان هناك ... تعترض عقد مؤتمر جنيف لان ... لهم وجهة نظر خاصة، ولكن ... والاتحاد السوفياتي متفقان في ... وليس لنا خلافات مع السوفيات ... المسألة على الاطلاق.

وقال ان القضية الفلسطينية ... جوهر مشكلة الشرق الاوسط ... سيناء والجولان.

وردا على سؤال اخر قال انه ان الاسرائيليين بداوا يفهمون النقطة، خاصة وان هناك حدثا هو ان الوفد الاسرائيلي اشترك ... جلسة مجلس الامن التي حضـ... الفلسطينيون.

بون —

كيسنجر: الغاء معاهدة الصداقة المصرية - السوفياتية لم يكن مشروطا بأي وعد

حذر الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا من العواقب الوخيمة في الشرق الاوسط اذا رفض الكونغرس اقتراح الحكومة بيع ست طائرات نقل عسكرية الى مصر.

وقال كيسنجر ان قيام الرئيس انور السادات بالغاء معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، لم يكن مشروطا باي وعد من جانب الولايات المتحدة. واضاف يقول ان قيام الكونغرس بحظر بيع الطائرات الاميركية سيكون صفعة للرئيس السادات.

وكان الدكتور كيسنجر يرد على اسئلة حول صفقة البيع المقترحة لطائرات « س — ١٣٠ » والتي تبلغ قيمتها ٦٥ مليون دولار خلال جلسة استماع عقدتها لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب.

ويخول القانون للكونغرس الحق في استخدام حق النقض (الفيتو) خلال ٢٠ يوما من قيام الحكومة بابلاغه رسميا بموضوع الصفقة.

وكان الكونغرس قد ابلغ رسميا يوم الخميس الماضي.

وامتدح الدكتور كيسنجر ... الرئيس السادات تجاه السلام ... ان من مصلحة الولايات تأييده ...

وقال كيسنجر مرة اخرى ان ... المتحدة غير ملتزمة ببيع اية معدات عسكرية الى مصر سوى طائرات ... من طراز « س — ١٣٠ ».

كما شرح الدكتور كيسنجر ... خطة الحكومة لمنح ... الى تركيا التي قامت ... الماضي بتسوية خلافها ... المتحدة حول استخدام ... العسكرية الاميركية ... اراضيها. فقال انه ... الذي تم التوصل ... القواعد ما يربط ... الذي تحرزه تركيا في ...

وحذر كيسنجر ... خلق الكونغرس مثل ... فستكون له عواقب ...

« اوبيك » تضع هيكلا لسياسة اسعار الغاز

اعلن في مقر منظمة « اوبيك » امس ان منظمة الدول المصدرة للبترول تقوم بتنسيق سياسات انتاج الغاز الطبيعي وقد تسعى في النهاية الى وضع هيكل منفصل للاسعار.

وقالت « اوبيك » انخبراء من معظم الدول الاعضاء الـ ١٣ اجتمعوا في فيينا لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع الماضي من اجل اجراء محادثات تمهيدية.

وقال السيد حميد زهيري الناطق باسم المنظمة انهم « حاولوا تنسيق السياسات التي ستتضمن فيما بعد سياسات الاسعار ».

وهذا هو الاجتماع الثاني الذي تعقده لجنة الغاز التابعة لمنظمة اوبيك منذ ان قررت المنظمة في العام الماضي السعي الى اتخاذ موقف مشترك حول الغاز الطبيعي.

تنسيق الاسعار

وكانت « اوبيك » قد اقتصرت، حتى الان، على البحث في تنسيق سياسات اسعار النفط الخام.

وقال السيد زهيري، ان ... المقبل الذي يحتمل عقده في ... سيخرج بشيء ما.

وكان وزراء المنظمة، من ... ثانية، فقد وافقوا في مؤتمر ... ليبرفيل في الغابون في حزيران ... على التحرك لتشجيع تجارة ... الطبيعي بعد تنسيق الاسعار ...

فيينا —

جوائز الاوسكار في هوليوود

افتتح مساء امس الاول ... الثامن والاربعون لجوائز الاوسكار ... هوليوود. وحضر نجوم ... هذا الاحتفال الذي نقلته ... الصناعية على الهواء مباشرة ... بعد تسجيله في ٤٢ دولة ...

واقيم الاحتفال في ... سنتر » بلوس انجليس ... تشارلز برونسون وجاك نيكولسن ... وروبرت شو، والزابث تيلور ... وورومي شنيدر، وشارلتون هيستن ... وهمنفواي، وميلوس فورمان ...

واتخذت اجراءات امن ... مثلما يحدث كل عام ... المبنى وحماية الاف الاشخاص ... يحضرون حفل توزيع ... الاوسكار.

وحصلت لويز فليتشر على ... احسن ممثلة على دور ... فلم « طيران فوق عش الوقواق » ...

وتسلمت الجائزة وهي ... المعنين، ذلك انها استخدمت ... الصم والبكم مع والديها ... اصيبا بهذه العاهة.

وحصل جاك نيكولسن على ... جائزة احسن ممثل عن دوره ... فلم « طيران فوق عش الوقواق ».

وحصل الفيلم نفسه على ... احسن فيلم لعام ١٩٧٥ وهو ... اخراج ميلوس فورمان الذي ... على جائزة احسن مخرج.

وحصل الفيلم السوفياتي ... وزولا » على جائزة احسن ... اجنبي.

وحصل جورج بورنز على ... احسن ممثل للادوار الثانوية ... عام ١٩٧٥ عن دوره في فيلم ... الشمس المشرقة ».

وحصل فيلمان هما ... البحر » لستيفن شبيلبرغ و ... ليندون » لستانلي كوبريك على ... جوائز.

لوس انجلس — و ص

الحكومة الاسبانية تحذر الصحافة من نشر اراء المعارضة

يبدو ان فترة شهر العسل التي اعقبت نهاية حكم فرانكو بين الحكومة والمعارضة قد انتهت باعتقال خمسة من زعماء المعارضة وفرض حظر على مؤتمراتها الصحفية، واصدار تحذير الى الصحف الاسبانية بعدم نشر اراء المعارضة.

وقال البوليس ليل امس الاول، انه اعتقل خمس شخصيات بارزة بعد ان منع عقد مؤتمر صحفي لعرض برنامج حلف معارض يعرف باسم « التنسيق الديمقراطي ».

ومن المعتقلين مارسيلينو كماتشو الزعيم النقابي الشيوعي الذي كان قد افرج عنه من السجن بعد وفاة الجنرال فرانكو في شهر تشرين الثاني الماضي ورأول موردو استاذ القانون الذي يرأس الحزب الاشتراكي الشعبي.

وقال مسؤولون حكوميون في وقت سابق، ان حركة « التنسيق الديمقراطي » هي حركة هدامة لانها تطعن في شرعية الحكم الملكي وتسعى الى اقامة حكم فيدرالي.

مدريد — ر

ماليزيا تعلن الثاني من نيسان يوم تضامن مع الفلسطينيين

اعلن في كوالا لامبور، امس ان ماليزيا ستعتبر يوم الجمعة في الثاني من نيسان يوم تضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقال السيد احمد رضا الدين وزير الخارجية في الحكومة الماليزية، اتخذت هذا القرار تمشيا مع توصية من الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي العالمي في وقت سابق من الشهر الحالي.

وتنص هذه التوصية على قيام البلدان الاسلامية بتشجيع الدعم العام للاحتجاجات والاضرابات من جانب الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقال وزير الخارجية، ان صلوات خاصة بالقدس ستقام في المساجد يوم الجمعة المقبل.

كوالا لامبور — ر

كيسنجر يندد بـ « الايام الاخيرة » للرئيس نيكسون

ندد الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية بكتاب حول الايام الاخيرة للرئيس السابق ريتشارد نيكسون في البيت الابيض واصفا الكتاب بانه « محشو بالغلط والشائعات وعدم الدقة والتشويش ».

ويقول الكتاب وهو بعنوان « الايام الاخيرة » ان نيكسون انهار في ايامه الاخيرة في البيت الابيض وبكى وصلى بحضور الدكتور كيسنجر. وقد وضع الكتاب صحفيان هما بوب ادوارد وكارل بيرنشتاين اللذان كشفا معظم اسرار فضيحة ووترغيت.

واشنطن — ر

فرقاطتان ايطاليتان تزوران الاسكندرية

وصلت فرقاطتان ايطاليتان من قاذفات الصواريخ من طراز « الارديتوم » و « اوداس » حمولة كل منهما ٤٤٠٠ طن صباح امس الى الاسكندرية في زيارة مجاملة تستغرق اربعة ايام.

ويقود الفرقاطتين الاميرال جيليانو مارتينري قائد الفرقة الاولى للبحرية الايطالية.

وتعد هذه اول زيارة تقوم بها سفن حربية ايطالية للاسكندرية منذ اثنى عشر عاما.

الاسكندرية — يصف

تحذير من قنبلة في السفارة الاميركية في موسكو

ذكر مصدر اميركي، ان السفارة الاميركية تلقت تحذيرا من وجود قنبلة في السفارة الاميركية في موسكو صباح امس، حيث اعلن ان هناك قنبلة سوف تنفجر في الواحدة ظهرا.

موسكو — وصف

ميشيل جوبير يزور الكويت

علم امس من مصدر موثوق به في الكويت انه ينتظر وصول ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية السابق في السادس من نيسان المقبل الى الكويت في زيارة لها تستغرق عدة ايام.

واوضح المصدر ان ميشيل جوبير سيحل ضيفا على الشيخ صباح السالم الاحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي.

الكويت — و ص ف

هكذا في الأصل

المعارك الاخيرة في بيانين للكتائب و"المرابطون"

... متحدث باسم « المرابطون » ... مناطق كتائبي ، معارك الـ ٢٤ ساعة الاخيرة (بين منتصف ليل الاثنين و... امس الثلاثاء).

قال السيد سمير صبح المسؤول ... في حركة الناصريين المستقلين: ... يهم حركة الناصريين المستقلين — المرابطون — ان تؤكد بعد سلسلة المعارك التي خاضتها قوات المرابطون في منطقة المناطق اللبنانية ، لا سيما بيروت ، وبعد الانتصارات التي ... ، تشاركها قوات الحركة الوطنية المشتركة في المعارك ، ما يلي :

١ — لقد عرف العالم اجمع واكدت ... والصور ان قوات « المرابطون » وضعت ونفذت بنجاح خطة لاقتحام فندق الهوليداي — ان ، وقد استطاعت مجموعاتنا دخول الفندق المذكور والتمركز فيه والبدء بعملية تطهيره ... ومن ثم دخلت باقي قوات الحركة الوطنية في اكمال عملية تطهير الفندق ، وقد وقع لنا ٥ شهداء احدهم ... عملية الاقتحام الشهيد « ابو ابراهيم ».

٢ — وفي منطقة الستاركو — بناية ستاركو ، استطاعت قوات المرابطون ان تقتحم وتطهر المبنيين الرئيسيين للبناء المعروف باسم بناية الستاركو ، واشتراك مع قوات الحركة الوطنية ... فيما بعد بعملية اقتحام وتطهير المبنى الثالث .

٣ — بعد نجاح عمليتي اقتحام وتطهير فندق الهوليداي ومنطقة ستاركو ، تواجدت قواتنا مع مجموعات تابعة للتابعة الجبهة الشعبية — القيادة العامة — وبعض القوات المشتركة ، في عملية تجمع بقصد اقتحام فندقي الهيلتون والنورماندي وكاليري غندور .

٤ — جرت عملية محاصرة واقتحام مبنى فندقي الهيلتون والنورماندي وكاليري غندور من قبل قوات « المرابطون » ومجموعة القيادة العامة للجبهة الشعبية .

واضافة : ولا بد لنا ان نشير الى دور مجموعة الاسناد التابعة لقواتنا حيث كانت تغطي جبهة الهيلتون بنار كثيفة من اسلحة الاسناد الثقيلة ، وقامت مجموعاتنا الخاصة في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٢٨ — ٣ — ٧٦ من اقتحام فندق الهيلتون ، وعلى رأس هذه المجموعات القائد ابو عبد (صبحي) . وقد استطاعت قواتنا فيما بعد ، ان تطهر الفندقين والكاليري بصورة تامة بالاشتراك مع القوات المشتركة للحركة الوطنية ، وامنا سلامة المحتجزين من المواطنين في كاليري غندور ومنهم السيد فوزي غندور شخصيا ، كما استطاعت قوات المرابطون ان تجلي ٢٥ سوريا احتجزوا في الهيلتون ، واخيرا تم اسر احد الكتائبيين الذي كان يقاتل في الفندق .

٥ — في الوقت الذي كانت فيه قواتنا تخوض معركة واقتحام الهيلتون والنورماندي ، كانت قوات المرابطون تتقدم ضمن خطة مرسومة ومحددة على محور الصيفي الريفولي ، الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٢٨ — ٣ — ٧٦ وذلك في عملية متوازية مع عملية الهيلتون بقصد تشتيت القوى المضادة وتخفيف الضغط عن قواتنا في الهيلتون من جهة ثانية لا سيما وانه كان هناك هجوم مترع لنجدة المحاصرين في المرفأ وميناء الخشب .

اما من جهة ثانية فان هدف عملية الصيفي — الريفولي الاول فهو اقتحام وتطهير المنطقة ، ولا تزال قواتنا تخوض معركة الصيفي — الريفولي بنجاح .

البيان الكتائبي

وقال البيان الكتائبي : في الشمال استمرت المعارك عنيفة على طول الجبهة وتميزت عمليات امس بالتفاف زغرتاوي على مقاتلي « جيش لبنان العربي » في مجدليا ، سقط على اثره ١٢٠ قتيلا من الطرابلسيين . وتابع مقاتلو لواء المردة الزغرتاوي زحفهم باتجاه تلال ابي سمرا ، حيث وصلوا صباح امس الى « قناطر برنس » المشرفة مباشرة على طريق طرابلس الدولية في محلة البحصاص . وقد تم تدمير اربع اليات استخدمها « جيش لبنان العربي » .

— ليل امس الاول حاولت زوارق بحرية قصف باخرتين تابعتين لشركة كيماويات سلعاتا ومبنى الشركة ، لكن خفر الشواطىء تصدى للزوارق المهاجمة ومنعها من الاقتراب من الشاطىء ، وسقطت من جراء القصف المتبادل ثلاث قذائف في بلدة سلعاتا لم تحدث اضرارا . وفي الحادية عشرة من الليل نفسه حاولت زوارق عندة ضرب بلدة كفرعبيدا خلال ربع ساعة ، فردت حامية البلدة على الزوارق واجبرتها على الانسحاب . ولم تصب القرية او سكانها باية اضرار .

وفي شكا ، حاولت ملالات جيش لبنان العربي التسلل باتجاه البلدة فقصفتها مدفعية المقاتلين اللبنانيين واجبرتها على التراجع . واصيب ثلاثة مواطنين بجروح طفيفة من جراء سقوط قنبلة هاون في البلدة ، ولا تزال النار مشتعلة بمصفاة « الاي.بي.سي » لليوم الثالث على التوالي ، وبهدد انفجار مجمل الخزانات الى كارثة بشرية تؤثر على المنطقة المجاورة بكاملها .

وفي المتن تتواصل المعارك بين قواتنا في عينطورة وقوات « جيش لبنان العربي » والاشتراكيين الهاربين باتجاه مجدل ترشيش . ويسود الجمود العسكري على محور المتين . وتراقب القوات اللبنانية تجمعات الاشتراكيين في كل من بزبدين وترشيش .

وفي الكحالة وقعت اشتباكات عنيفة بالمدافع والهواوين مساء امس ، اصابت خلالها مدفعية اللبنانيين مستودع ذخيرة يقع في مكان قريب من عاليه فانفجر واندلعت في جواره النيران وقتل حراس المستودع وجيرانه ، كما اندلعت النيران في حرج قريب من الكحالة .

هذا ولا تزال قواتنا تتحكم بالعمليات الحربية في القتال الدائر على محاور عاليه — الكحالة وهي تسيطر على الموقف العسكري سيطرة تامة وتتمركز في اماكن استراتيجية ممتازة .

وفي شريت هوجمت بيوت المسيحيين في البلدة ، واحرقت على يد الجنبلاطيين واعوانهم كما قتلت عائلة مؤلفة من ستة اشخاص .

وفي بيروت تتبادل المنطقتان الشرقية والغربية قذائف الهاون والاسلحة الرشاشة . وتتبادل الضواحي المتواجهة قذائف المدفعية و « الار.بي.جي. » وتحتدم المعارك خاصة في الاسواق التجارية وفي جوار الفنادق ، وتتصف بالكر والفر واستبدال المتاريس ، فيتعاقب الفريقان احيانا عدة مرات في السيطرة على متراس معين . وتكبد المرابطون وجيش لبنان العربي ومقاتلو جبهات الرفض الفلسطينية ومنظمة فتح خسائر كبيرة في الارواح ، غصت بها مستشفيات المنطقة الغربية .

مكتب سن الفيل

واصدر مكتب اعلام كتائب سن الفيل البيان التالي عن الوضع الامني ليوم الثلاثاء ٣٠ اذار : دارت ظهر اليوم (امس) معركة عنيفة بالهواوين بين النبعة ومقاتلينا في شوارع الغزال ومار الياس ومركزنا عند مستديرة الصالومي ، بعدما حاولت عناصر مسلحة التسلل من جهة مستديرة الصالومي . ومنذ الصباح الباكر بدأت عمليات القنص المركزة على هذه الشوارع ، بقصد تغطية تجمعات مسلحة بدأت تتحرك ظهرا في اتجاه مختلف محاور سن الفيل .

وعند الظهر بدأت الهواوين تتساقط في احياء سن الفيل الاهلة ، فردت عناصرنا على النار بالمثل . واستعملت في المعركة كافة الاسلحة الخفيفة والثقيلة وادى سقوط الهواوين الى جرح عدد من الاطفال والنساء وجراحهم غير خطرة .

واستمرت المعركة حوالي الساعة والنصف ، وكبدنا المهاجمين خسائر مباشرة بالمعدات والارواح . وشوهدت اربع جثث قرب مستديرة الصالومي . واثناء المعركة قامت بعض العناصر المسلحة من النبعة بنهب واحراق معمل « باتريكو » لصناعة الورق ، وهو يقع مقابل مدرسة الاونروا في اول النبعة .

وفي الثالثة والربع سقطت عدة هواوين في شارع الغزال في سن الفيل وحصل تراشق غزير مع مقاتلينا ، ولم تقع اي اصابة في صفوفنا .

ضبط منشور شيوعي في مصر مصدره بيروت

كشف المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري بعض المخططات الشيوعية لمحاولة تخريب الجبهة الداخلية في مصر .

واشار سيد مرعي في هذا الشأن امس ، الى منشور ضبط اخيرا مع احدى السيدات المصريات كانت قادمة من بيروت . وقال ان : هذا المنشور يربط بين قلة قليلة في مصر تنتمي الى نظام الشيوعية ، مع ربط هذا التنظيم مع الحزب الشيوعي ببيروت .

القاهرة — و ص ف

المقدم سمراني يتحدث عن معركة المتن

... المقدم رتبة سمراني ، قائد الالوية الرابضة في ثكنة ... ، بانه يمسك بزمام ... لا اريد وقف اطلاق ... اوافق عليه .

تم ... سمراني ، قد وصل يوم ... السياعي ... برفقة مئة جندي ... الى المتن الشمالي ، ... بانه في غابة بولونيا ، ... الهجمات التي تتعرض ... وبولونيا وترشيش ... ترشيش وعينطورة من قبل ... المشتركة و « جيش لبنان العربي » .

... حديث ادلى به امس الى مندوب ... وكالة الصحافة الفرنسية » في مقر ... الجديد قال فيه : عند وصولي ... الموقف خطرا . وكانت قوات ... احمد الخطيب تهدد المتن وهي ... نحوه .

... مندوب الوكالة الفرنسية ... تحرك المقدم سمراني ... ستراتيجي فيقول ، ان المقدم ... اعطى بعد مرور يومين صورة ... متفائلة عن الموقف في المتن ... الشمالي ، وشكل قيادة موحدة من ... والاحرار ولنصار النقيب ... ميشال الحر ، يتولى رئاستها . ... المقدم سمراني بهذا الخصوص : الروح المعنوية لرجالي مرتفعة .

... : لقد استعدنا ... عينطورة . وتتقدم قواتي نحو مجدل ترشيش التي تتعرض للقصف منذ ٤٨ ساعة ... واسكت نيرانها تقريبا . ... ان كل هذه المناطق تمثل ... تحمي مداخل المتن ...

نقل وسيارات جيب ومدفعية مضادة للطائرات . وتروح الدبابات وتجيء ، بينما يشكل المقاتلون والميليشيا او الجنود من الشبان او المسنين فريقا موحدا بلا تمييز . ويتجهون معا نحو الجبهة . ولا يبدو عليهم اي قلق . وبشكل خاص يعربون عن يقينهم من انهم سوف ينتصرون ، في حين لا يبعد عنهم انصار السيد كمال جنبلاط .

ويتابع مراسل الوكالة الفرنسية وصفه لمقر وقيادة المقدم سمراني قائلا :

ان الامر لا يتعلق بمجموعة صغيرة من رجال حرب العصابات . بل انهم يبدون كجيش حقيقي في حملة يقودها المقدم سمراني . وامام خريطة اركان حرب قدم المقدم سمراني ملخصا محدودا مفصلا مماثلا لاي عرض يمكن متابعته في مسرح اية عمليات حربية . وتوضح السهام المرسومة على الخريطة تحركات القوات .

وقال المقدم سمراني : لقد تقدمنا صباح اليوم (امس) نحو عينطورة التي اصبحت الآن في ايدينا . ان قواتنا تتقدم نحو مجدل ترشيش . لقد تعرضنا لنيران مدفعية مكثفة للغاية ، ولكننا قمنا بالرد عليها بنيران مدافعنا المضادة .

الخطيب من تلاميذي

وحدد المقدم سمراني بنفسه هدف « اعادة تنظيم جيش لبنان » . واشار قائلا : نستظل مقدما في الجيش ملتزما بتعليمات رؤسائي الذين لم يتخذوا القرارات في الوقت المناسب .

ولا يقبل المقدم سمراني فكرة التحالف مع الملازم احمد الخطيب الذي شكل « جيش لبنان العربي » وقال : ان الخطيب كان من تلاميذي ، وليس هناك مجال لاجراء مقارنة بين المعلم وتلميذه .

واختتم المقدم سمراني تصريحاته قائلا : ان عملي يهدف الى اعادة توحيد الجيش ولدي العديد من الاصدقاء المسلمين .

الجيش الحقيقي في غابة بولونيا

وتحدث ... انتشار غابة بولونيا التي ... من وقت الى آخر ، تم ... نقل جنود مدرعة وعربات

الصدر — تتمة

... وليفتحوا خلال ٢٤ ساعة ... طريق الحازمية ... المنطقة المجاورة للمجلس في ... السلاح ، ويتأكدوا ان ... الحازمية وطريقها من ... الا ان المطلوب من ابناء ... انفسهم جيراننا ، والذين ... في السراء والضراء ، ... ان يبادروا الى انقاذ ... ومن الحق بل من الواجب ... وعند عدم تنفيذ هذا الطلب ، ... احرارا في الدفاع ... وعن وحدة الوطن ... بل ومن القيم الالهية ... ومهما طلبت ...

... اخرى ، وانطلاقا من نفس ... ومن مركز المسؤولية ، اطالبه ... ابناء الطائفة ، وكافة ... الوطن ان يتجنبوا مزالق التشنج ... على الابرياء والتعرض ... في اقطار لبنان وفي بيروت ... وليعتبروا ان المواقف ... او التزلقهي نقيض الهدف ... الذي نؤمن به ، ونتحدث في ... وفي هذه الساعة ، اوجه ... الى كافة الضباط والجنود ... الذين يعيشون خارج ... ان يلتحقوا فورا بثكنات ... ويتكتات ... فخر الدين ... شهاب وامين ... والفوج المسلح في بيروت ... وبخاصة اوجه النداء الى الاخ ... والاخ المرابط ... والاخ الملازم اول امين ... ان يتصلوا فورا للتصدي ... في ما يجب عمله امام الاخطار

الداهمة ومضاعفاتها ، كما اطلب من جميع القوى الوطنية الخيرة ، من شخصيات واحزاب من مختلف الاطراف ، ان يتسقوا معنا في هذا الوقت الدقيق وان يعوا الوضع المتدهور الذي نعيشه .

وفي الختام ، اوجه نداء اخويا حارا ، الى رؤساء الطوائف الشقيقة لاتخاذ الموقف المسؤول قبل فوات الاوان .

ووجهت الى الامام الصدر الاسئلة التالية :

● هل يمكن ان تتدخل اسرائيل ؟

□ كل شيء ممكن ، وكل خطر ممكن مع التدهور ، من تقسيم الى الاعتداء على الجنوب وعلى المقاومة ، ناهيك عن المجازر الدامية في الوطن .

● هل انتخاب البديل يحل الازمة ؟

□ ان انتخاب الرئيس الجديد بداية الحل ، وواضح ان الرئيس القادم اذا حكم بالمبادىء نفسها والاساليب التي كانت سائدة في لبنان حتى الآن فسوف يكون مصيره اكثر خطرا وتدهورا من الوضع الحالي . ان لبنان السابق قد ادان نفسه ولا يجوز ان يعود المواطنون الى تكرار التجربة الفاشلة .

● هل المجلس الحالي يشكل كل التيارات اللبنانية ، وهو نفسه الذي انتخب فرنجية سينتخب البديل ، وهل هو قادر نقل لبنان الى العهد الذي تتصورونه ؟

□ اتصور ان المجلس الحالي بصورة خاصة لا يمكن ان يتجاهل القوى الفاعلة والجديدة على الساحة اللبنانية كما لا يمكن ان يتجاهل النتائج المؤلمة التي عاشتها البلاد نتيجة المساومات والتعليقات التي كانت تجري عشية انتخاب الرئيس .

■ قوات اسرائيلية في موقع مراقبة على الحدود ■

اسرائيل تكشف — تتمة

لبنان .

وكتبت الصحيفة تقول : يتعين علينا ان نأخذ على محمل الجد الانباء الخاصة بالاتصالات التي تردد ان دمشق قد اجرتها مع دول كبرى لكي تضمن سلبيتها في حالة اذا ما قررت سوريا التدخل في لبنان .

واضافت : من المرجح ان سوريا اجرت اتصالات مع واشنطن وباريس وعدد من العواصم الاوروبية الاخرى ، ولكنها تعرف تماما انها اذا ما تدخلت في لبنان لن تمنعها اي من هذه الدول . فالواقع انها لا تخشى سوى ردود فعل اسرائيل .

ومضت الصحيفة قائلة : غير ان اسرائيل ترى ان دخول قوات سورية الى لبنان بلية ذريعة كان من شأنه الاساءة بصورة خطيرة الى امن اسرائيل وخلق منطقة بالغة الخطورة على الحدود اللبنانية .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة : وهكذا يتضح انه من غير المعقول ايضا ان يتسنى لاحد ان يضمن لسوريا ، باسم اسرائيل ، الا يكون لاسرائيل رد فعل في مثل هذه الحالة .

المجلس الاسلامي يحدد موقفه من نداء الجميل

قال السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي ، في رد على نداء الشيخ بيار الجميل امس : ان المسلمين لا يؤمنون بالعنف ، وقد فرض عليهم الاقتتال ، وهم الذين عملوا للوطن بقلوب مفتوحة ، وبدون عقد .

وجاء في الرد :

١ — ان المسلمين قد عملوا باستمرار بنهج وطني ، مطالبين دائما بالعدل والمساواة ، مؤمنين بهذا الكيان اللبناني الذي ارتضوه وطنا عربيا سيدا حرا مستقلا .

٢ — ان مطالب المسلمين الوطنية قد لاقت دائما التعنت والمكابرة وجوبهت بالتحجر واحيانا بالتفنن باعطاء المبررات . او ينسى الشيخ بيار الجميل بيانه تاريخ ١٠ تموز ١٩٥٥ المنشور في جريدة « العمل » العدد ٢٨٣١ ، وفيه يحذر المسلمين الذين يطالبون بالتساوي ان يقابلهم بمطلب التساوي بتغذية صندوق الدولة ، لانه ثبت على حد زعم حزبه ان المسيحيين يغذون هذا الصندوق بنسبة ٨٢ بالمئة ؟ وان صح ذلك فماذا يعني غير الفقر للفئات الاسلامية ؟ ابمثل هذا المنطق تبنى الاوطان ؟

نظام الامتيازات

٣ — لقد بقي التعنت يوجه مطالب المسلمين الوطنية وبقينا في لبنان في نظام الامتيازات الطائفية ، في حين تطورت الدنيا وشقت انظمة تقدمية طريقها لخدمة الشعوب ، فتطورت انظمة في العالم وتبدلت اخرى الا نحن بقينا في التحجر .

٤ — ان المسلمين المخلصين للبنان والذين اثبتوا ولاءهم لوحدة ارضه وشعبه فحاربوا التقسيم خلال الاحداث ، ولم ينظموا الميليشيات المسلحة ، ولم يبدأوا الحرب القذرة رغم انهم هم الذين يشكون ويطالبون ، بل على العكس خلتهم في وثيقة مطاليبهم الوطنية المؤرخة في ٢ — ١٠ — ٧٤ طالبوا بحل الميليشيات الحزبية ، تماما منهم بان الحوار والنضال السياسي هو الطريق السليم لحل المشاكل وتحقيق الاهداف .

وقال اخيرا : ان المسلمين الذين فرض عليهم الاقتتال ، لا يؤمنون بالعنف ، وان ضجيج الرصاص والقنابل الموجهة اليهم يحجب عنهم نداءك ، وان انظارهم واسماعهم مستمرة في التوجه الى اولئك المسيحيين الواعين الذين بقوا تحت مظلة غبطة البطريرك خريش الكريم ، الذي حافظ على القيم الانسانية والروابط الوطنية رغم العواصف ، وان يده التي امتدت للخير والمحبة مع ايدي هؤلاء المسيحيين ، هي اليوم الاجدر والاحق للتعاون بصدق ووطنية لبناء لبنان الجديد ، المتحرر من الثقال الطائفية والمعتز بهويته العربية .

الكابل البحري يتوقف بعد محطة العربانية

توقف الكابل البحري الذي يربط لبنان باوروبا ومصر سلكيا صباح امس ، بسبب عطل فني ناتج عن انعدام الصيانة ، وتبخر التيار من البطاريات .

وقد جرت محاولات لتمكين بعض الفنيين من الوصول الى البريد المركزي لاصلاح العطل .

وكان الاتصال بمنطقة الخليج العربي عبر محطة العربانية قد توقف ايضا ، نتيجة القصف في منطقة المتن .

عرفات وحبش — تتمة

قرى فرض عليها منع التجول في الجليل .

وقال ناطق بلسان البوليس ان ثلاثة من السكان العرب قد قتلوا صباح امس عندما اطلق رجال البوليس النار لتفريق مظاهرة عنيفة قام بها سكان قرية سخنين في منطقة الجليل على الرغم من فرض منع التجول في القرية .

وبمقتلهم ارتفع عدد القتلى العرب الى اربعة اشخاص في اضراب عرب اسرائيل ضد استيلاء الحكومة الاسرائيلية على اراضيهم .

وقال الناطق ان عددا من الجنود ورجال البوليس الاسرائيليين قد اصيبوا بجروح ، كما ان المتظاهرين اشعلوا النار في عدد من سيارات البوليس .

كتائب الحازمية توضح حقيقة حادث المجلس الشيعي

أوضحت مفوضية الاعلام لحزب الكتائب اللبنانية — قسم الحازمية ، في بيان اصدرته امس ، حقيقة الحادث الذي تعرض له المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

جاء في البيان : استمر مسلسل القصف الوحشي الذي استهدف المنازل الآمنة ، والمستشفيات والاديرة ، والمدارس والكنائس . حتى المجلس الشيعي الاعلى نال قسطا وافرا من القصف .

وقد سبق لنا وحذرنا عبر وسائل الاعلام ، اكثر من مرة ، ان هناك مخططا ينفذه اليسار والقوى الانفصالية لبذر الشقاق ، وبث الخلاف على اساس « فرق تسد » . وكان آخر ما توصل اليه على هذا الصعيد ، الحادث المؤسف الذي استنكره الحزب ومنطقة الحازمية باسرها ، من مسؤولين ومواطنين ، وهو محاولة اقتحام وسرقة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

وحقيقة الحادث هي التالية : حوالي التاسعة مساء ٢٩ — ٣ — ٧٦ ، تلقت القيادة المركزية لحزب الكتائب اللبنانية في الحازمية ، مكالمة هاتفية تفيد عن وجود عناصر مسلحة داخل القصر الشيعي . وقد اقدمت هذه العناصر على اختطاف موظفي القصر ، وعلى رأسهم السيد « ابو جهاد » . وفورا ، اصدرت القيادة الكتائبية في الحازمية اوامرها لعناصرها بضرورة تطويق القصر ، والقبض على المسلحين الذين يداهمونه . وكان على رأس هذه القوة نائب رئيس القسم ومفوض الاعلام والعلاقات العامة ، ومفوض القوى النظامية ، وامين الصندوق ، والنائب محمود عمار الذي كان آنذاك في القيادة المركزية . وقد دخلوا واياه القصر ، وتبين ان المسلحين قد غادروه ، مختطفين موظفيه ، وعلى رأسهم السيد « ابو جهاد » .

بيان لم يذع

وقد شهد النائب عمار على ان المسلحين لم يتمكنوا من سرقة شيء من القصر . وتم الاتصال باغلبية اعضاء المجلس الشيعي ، وعلى رأسهم سماحة الامام السيد موسى الصدر ، ونقل اليهم استنكار القيادة الكتائبية لجميع ما حدث ، وتأكيدها وحرصها على سلامة القصر وسكانه .

وتمكنت القيادة الكتائبية ، بواسطة الاتصالات المكثفة التي اجرتها مع النائب عمار من التثبت من ان المسلحين قد اخلوا سبيل عناصر القصر على طريق المتحف ، دون ان يتعرضوا لاي اذى . وقد تأكد ذلك للنائب عمار ، ونقل الى سماحة الامام الصدر ، ان المسلحين لا ينتمون لحزب الكتائب ، الذي يستنكر مثل هذه الاعمال والتصرفات ، عن اي طريق اتت ، وايا كان فاعلها .

وكانت القيادة الكتائبية قد اعدت بيانا حول الحادث وتفاصيله ، ولكن بناء للاتصال مع مرجع كبير للطائفة الشيعية ، وطلبه بعدم نشر اي بيان او استنكار في الوقت الحاضر ، تم تأجيل نشر تفاصيل الحادث . فكفانا مزايدات وتشويها للحقيقة .

الجميل : — تتمة

بالخدمات الاجتماعية تؤديها لشعبها .

اما انتكاس مبادرة الفرد في لبنان فيعني انتكاسا لاية ضمانة تربوية واجتماعية وصحية وانشائية .

ودعا الجميل اخيرا الى المحافظة على هذا البلد ، ملتقى للحضارات ورسول محبة وسلام لا تعطل دوره الطبيعي خلافات ومحن . انه خدمة لبنانية وعربية وعالمية ، ومن المؤلم حقا ان تسدد اليه هذه الضربات منذ سنة تقريبا ونحن عن هذا الداء الخبيث لاهون .

ان القضية التي من اجلها يقوم الصراع فوق ارضنا اليوم ليست قضية استقالة رئيس الجمهورية واختيار رئيس آخر ، هي ابعد واعمق من كل ذلك . انها قضية انظمة تتصارع على ساحتنا لتفتح من شم الباب واسعا على انظمة دول المنطقة بخيراتها ، ومن هنا تبلورت ارادتنا بالشعار المأثور « ما اردنا لبنان مقرا ولا ممرا لاستعمار سياسي واقتصادي » .

تلك هي دعوتي تابعت على تردادها عبر الايام والسنين حتى ولو مل الناس من هذا الترداد .

يوم الارض — تتمة

كثيرة ، والمؤامرة في لبنان كان هدفها راس الثورة واحتواء وتحجيم الحركة الوطنية الروعة ان هذه المؤامرة تتحطم على صخرة الدماء التي تسيل في زغرتا وعينطورة والآن الآن في الكحالة .

واضاف : روعة هذه الثورة يا اخي هي انها كما قلت لا احد يستطيع ان يدخل بيننا ، ولذلك اقول للذين يتربصون لمعرفة الثغرات بين « ابو عمار » وجورج حبش انه لا ثغرة بيني وبين اخي جورج ، بل هناك التحام التحام التحام .

واشار الى ان الخلافات في وجهات النظر يمكن حلها في اطار ديمقراطية الرأي الثوري الصحيح .

وقال : اننا نتشبث بهذه الارض حتى نعود القبضة الفولاذية الى غصن الزيتون في يافا وحيفا وطولكرم وفي بعبدا والكحالة وعينطورة ، لاننا جسم واحد ومعاهدة سايكس بيكو لا تستطيع التفرقة بيننا .

بلدية الحازمية تستنكر

اذاع رئيس بلدية الحازمية السيد جورج فغالي امس البيان التالي :

على اثر قصف بلدة الحازمية المستهدف الكنائس والمستشفيات والمنازل الآمنة وسقوط الضحايا البريئة ومن بينها اربعة اطفال لا يتجاوز عمرهم الحادية عشرة ، قام بعض الشباب المنفعل وغير المنضبط باتهام حارس مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى باعطاء الاشارات الضوئية الى مطلق القذائف في المنطقة الغربية وطلبوا منه مغادرة المقر .

وما ان بلغ الخبر الى المسؤولين عن الامن في الحازمية حتى سارعوا الى القصر واستنكروا الحادث ووضعوا حراسة مشددة على ابواب المجلس ليمنعوا اي تجاوز جديد من قبل العناصر غير المنضبطة .

لذلك فان رئيس بلدية الحازمية واعضاء المجلس البلدي وعموم الاهالي ، يستنكرون هذا الحادث ويعتبرونه حادثا فرديا ناتجا عن سوء تفاهم بين افراد غير مسؤولين ، ويجددون بالتالي ثقتهم بشخص الامام موسى الصدر والدور الذي لعبه من اجل السلام ان على صعيد بلدة الحازمية ، او على صعيد الوطن ككل ، وخاصة في هذه الفترة الحرجة من تاريخنا من اجل المحافظة على وحدة لبنان وشعبه وكيانه .

ويؤكدون اخيرا ، حرصهم على حرمة المقدسات التابعة لجميع الطوائف اللبنانية ، لاننا جميعا نؤمن بالله واحد لا اله الا هو .

شاتيلا : لمصلحة من اخراج الحل من يد سوريا ؟

تساءل السيد كمال شاتيلا ، الامين العام للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، في تصريح له مساء امس : لمصلحة من اخراج الحل من اليد العربية السورية ووضعه في يد اميركا والدول الاجنبية ، وما هو الضمن للبنان ، عروبته ام تدويله ؟

وجاء في تصريحه : بعد التطورات الخطيرة في لبنان ، نلاحظ ان اميركا طلبت من سوريا عدم التدخل عسكريا لوقف النزف الدموي . واحد الاقطاب اجتمع فجر اليوم (امس) بالملحق العسكري الاميركي . والتساؤل هو :

١ — ماذا جرى في هذا الاجتماع ، ولماذا كانت تصريحات هذا القطب على النحو المعروف ؟

٢ — هل هناك صلة بين تدويل القضية اللبنانية من خلال اجتماع مجلس الامن والمقابلة مع الملحق العسكري الاميركي ؟

الدعم العربي — تتمة

وحول الموقف منذلك قال : سنتحمل كل هذه المعاملة بروح اخوية .

ثم ادلى جنبلاط بحديث للتلفزيون الهنغاري قال فيه : ان عدم وجود رأي عام عربي يؤيدنا في الاشهر الاولى ادى الى حصول ما حصل للبلاد . وقد شكونا الكثير من الانظمة العربية . لقد كان يمكن الحسم في الشهر او الشهرين الاولين ، لو تفهم بعض الاخوان العرب واجباتهم نحو اقوى التقدمية ، لكنهم يخافون من قيام نظام يؤمن الديمقراطية الحقيقية .

وردا على سؤال اجاب : لقد قمنا بزيارات لكل الدول العربية ، واقتعنا حكومات كثيرة وتوجهنا الى الشعب العربي وانقلب الرأي العام لصالحنا .

وعلى سؤال آخر اجاب : الحسم العسكري هو الحل ولو نسبيا ، وهو مقدمة للحسم السياسي . والانتصار على الرجعية والفاشية في هذا اليمين ضروري للوصول الى الحل السليم . والحل السليم هو تطبيق البرنامج المرحلي وهو ينص على برنامج سياسي اجتماعي ديمقراطي جديد للبلاد . ونحن نلاحق هذا الامر .

ربما وصلنا الى الحكم الكامل

وحول عدم استقالة فرنجية رد قائلا : لسنا مزعوجين جدا لان قواتنا سياسيا وعسكريا تقوى يوميا . وهو اقل شخص خدم الرجعية بتمسكه بالكرسي فاحدث بذلك ضررا بالغا لها . فاذا شاء التمسك بها سنتابع وربما وصلنا الى تسلم الحكم الكامل ، اذا ساعدتنا الدول العربية والصديقة وفي طليعتها سوريا .

وانهى كلامه بالقول : ان التعاون كامل مع الاحزاب والمقاومة الفلسطينية .

معارك ضارية — تتمة

وفي غضون ذلك ، تعرضت منطقة الاشرفية والناصرة للقصف بالهواوين . وسقطت قذيفة في نافذة مصبغة وقتل صاحبها المعروف بجورج الكوى .

وفي السادسة والنصف مساء ، تجدد القصف على المنطقة الغربية ، خاصة على البسطة وبرج ابو حيدر والزيدانية ، حيث سقطت بعض القذائف الميدانية .

وعلى صعيد الاشتباكات في بيروت فقد انحصرت عمليا بمنطقة الاسواق التجارية ، من باب ادريس والمعرض حتى شارع الارجنتين وساحة الشهداء .

وتعرض بيت الكتائب المركزي في الصيفي للقصف من مدفع ميداني مركز جنوبي العاصمة . وفي ساحة رياض الصلح اصيبت سيارة اسعاف برشق من رشاش ٥٠٠ وجرح سائقها ورفيقه .

وبالمقابل ، نشطت اعمال القنص على كافة المحاور . اما في الضواحي فقد سجل وقوع اشتباك عنيف بين كفرشيما والليلكي ، استخدمت فيه شتى انواع الاسلحة .

وفي الشياح وعين الرمانة اقتصرت المصادمات على رصاص القنص مع تساقط القذائف بشكل محدود ، خاصة على محوري الحدث ومحطة صفير وغاليري سمعان .

وسقطت قذيفة هاون في بعبدا تسببت بجرح اربعة اشخاص . والوضع نفسه ساد منطقة سن الفيل — النبعة — والدكوانة — راس الدكوانة .

جبهة عاليه — الكحالة

اما في عاليه والكحالة ، فيمكن القول بان الاشتباكات استمرت دون توقف . ويبدو ان هذه الجبهة لم تدخل في حساب الباحثين في تجميد الوضع العسكري . وابرز المصادمات حصلت في ضهر الوحش . واختلفت الروايات حول حقيقة الموقف على هذه الجبهة .

وقد شارك محور بدادون — بسوس ، والقماطية — المروقية في القتال .

وفي المتن الشمالي ، استمرت الاشتباكات ايضا ، خاصة على محاور بشلاما وصاليما واحراش بولونيا . وامتدت عمليات القصف حتى مجدل ترشيش من جهة ، وجبل الزعرور من جهة ثانية .

وسقطت اربع قذائف في منطقة الفنادق السياحية .

واشنطن : — تتمة

واحد . وذكر بالاسم كلا من اسرائيل وسوريا .

كما اوضح ان واشنطن ليس لديها في الوقت الحالي اي تعليق حول مشروع السادات حيث يتعين اولا اخذ رأي الطوائف المختلفة في لبنان .

خطة لترحيل الاميركيين

وذكر مسؤول في البنتاغون امس ، ان الولايات المتحدة ستقوم بترحيل الاميركيين المقيمين في لبنان عن طريق الجو اذا تطلب الموقف ذلك .

وقالت مصادر ان وزارة الدفاع الاميركية لن تبحث مسألة ارسال سفن انزال الى الشواطىء اللبنانية في حالة القيام بجلاء عاجل لـ ١٤٥٠ مواطنا من الاميركيين لا يزالون يقيمون في لبنان . وسيكون الاحتمال الاول الذي سيتم بحثه هو نقل الاميركيين على متن طائرة تجارية ، والاحتمال الثاني هو اقامة جسر جوي بواسطة طائرات « الهليكوبتر » بين بيروت واحدى حاملات الطائرات التابعة للاسطول السادس .

وامتنعت البحرية الاميركية امس الاول عن التعليق على انباء بان سفنا من الاسطول السادس الاميركي في البحر الابيض المتوسط تقف على اهبة الاستعداد لنقل المسيحيين من لبنان اذا دعت الضرورة الى ذلك .

الا ان ناطقا قال ان حاملة طائرات الهليكوبتر « غوادالكنال » التي يمكن استخدامها لهذه الغاية ، هي الآن في مكان ما في شرق البحر الابيض المتوسط .

وذكر الناطق ان البحرية الاميركية لا تتحدث ابدا عن خطط العمليات الطارئة او مكان وجود سفنها .

وقال ان حاملة طائرات الهليكوبتر غادرت باليرمو في جزيرة صقلية في ٢٣ اذار الحالي .

واشنطن — وصف ، ر

الملك حسين — تتمة

يبدأ زيارة خاصة للولايات المتحدة تستغرق اسبوعا .

ويعتزم الملك حسين الذي ترافقه زوجته الملكة علياء ، زيارة شيكاغو ونيو اورليانز ، ولوس انجليس ، وسان فرانسيسكو ، قبل مغادرة الولايات المتحدة يوم الاربعاء القادم .

ويتوقع ان يبحث الملك حسين في محادثاته في واشنطن التي تضمنت غداء مع الدكتور كيسنجر امس في التوتر في الضفة الغربية المحتلة من الاردن التي تشهد الآن اضطرابات مريرة ضد الاسرائيليين .

عسيران يشيد — تتمة

الفرقاء قد نفد ورائحة البارود ملأت الاجواء اللبنانية وقصف المدافع تقب آذان كل من سمع دويه وشبع الناس من الدماء والضحايا واخشى ما اخشاه اذا استمرت الحال ان لا نعود نشبع عن الطعام لان الاضرار التي لحقت بلبنان اكثر من ان تحصى .

وتابع الرئيس عسيران : ان ما اتصوره هو ان المبادرة السورية الكريمة التي وضعت ثقلها في الميزان بحكمة وعقل وتروٍ وارادت ان يبقى لبنان سيدا حرا مستقلا ومزدهرا ومستقرا سارت على طريق الحكمة وفاوضت مع الاخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة ووصلت الى نتائج ايجابية يأمل اللبنانيون جميعهم بامل كبير وبثقة عارمة ان يلمسوها باعادة الامن الى البلد واعادة مختلف افراد الجيش الى ثكناته وعودة اللبنانيين الى وحدتهم وتعايشهم وتقاسمهم السراء والضراء ، كما كانوا قبل الحوادث الاخيرة وكما كانوا في سائر الازمان .

انتخاب الرئيس

وقال الرئيس عسيران : ان وقف اطلاق النار هو المؤشر الحقيقي لتنفيذ ما صممت عليه الحكومة من تعديل للدستور ، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية . ان هذا الموضوع قد يقتضي له بضعة ايام ولكنه لا يجوز ان يطول لان امل اللبنانيين كله متعلق بهذا الاجراء الذي يجب ان تقوم به السلطة التشريعية بالتعاون مع الحكومة اللبنانية لانها السلطة الوحيدة الباقية في البلاد ويقيني ان رئيس مجلس النواب على اتم الاستعداد وحالما يتوفر الامن يتخذ المبادرة ويسير في الحل لانه شخصيا مع نواب الشعب ، مقتنعون بانه لم يبق من حل آخر غير هذا الحل .

ترحيب اميركي — تتمة

بالخطر بالنسبة للسلام العالمي .

وانني موقن تماما من انه امر بالغ الدقة تناول تعقيدات موقف من هذا النوع . ذلك ان المشكلة بصفة اساسية لا يمكن التوصل الى حل لها الا نتيجة لحسوبات ولتفهم وازالة الخلافات بين اللبنانيين انفسهم .. ومن المسلم به انني اضع نصب عيني روح احكام المادة الثانية من الفقرة السابعة من ميثاق الامم المتحدة ، (ملحوظة ... هذه المادة تحظر تدخل الامم المتحدة في الشؤون الداخلية للدول) .. الا انني مقتنع مع ذلك بانه لا يمكن الانكار بان اي تدهور جديد في الموقف في لبنان ، قد تكون له عواقب تتجاوز الى حد بعيد حدود هذه البلاد .

« والى جانب وجود نحو ٣٠٠ الف فلسطيني في لبنان ، فان جيران هذا البلد يشعرون بقلق خاص تجاه طابع الدولة اللبنانية في المستقبل ، وفي هذا الشأن فانه من الامور المثيرة للقلق ان الحديث يتردد بازدياد عن تقسيم لبنان » وما يمكن ان ينطوي عليه ذلك من مخاطر التدخل الخارجي . ومن واجبي ان اعلن ان هذا لن يكون حلا مقبولا . بل على العكس ، فانني مقتنع بان المجتمع الدولي يهتم بالحفاظ على الاستقلال السياسي للبنان وعلى وحدة وسلامة اراضيه .

وكما قلت في تصريحي يوم ٢٦ اذار فانني اتابع بالتقدير جهود الوساطة التي تبذلها الحكومة السورية بين مختلف الطوائف اللبنانية . كذلك فقد علمت باهتمام باقتراح الحكومة المصرية حل المشكلة اللبنانية في اطار عربي وبوساطة عدد من الحكومات العربية .

« واكثر ما يدعو الى الاسف ان المعارك مستمرة دون هوادة . وقد مات الآلاف من الارواح البشرية وما زالوا يموتون .. وفي الوقت نفسه فان النزوح الجماعي للسكان المدنيين اللبنانيين واللاجئين يلقي مسؤولية متزايدة على المجتمع العالمي .. وقد وصل اقتصاد البلاد الى درجة الصفر . وكان هناك ما حمل على وقف جهودنا الدائبة من اجل اعداد برنامج للاغاثة والتعمير لصالح الشعب اللبناني .. وفي يوم ٢٦ اذار وجهت نداء عاجلا الى جميع الفئات وجميع الزعماء المعنيين من اجل وقف فوري وفعال لاطلاق النار . ولم يلق هذا النداء استجابة لسوء الحظ . ولا زلت مقتنعا بان وقف اطلاق النار قد اصبح ضرورة عاجلة بدرجة اكبر .. ومع الاخذ في الاعتبار حجم المأساة وما تنطوي عليه من اخطار بالنسبة للسلام في المنطقة كلها .. ومع العلم بالجهود المبذولة في المنطقة للبحث عن حل ، فانني ارى من واجبي ان استرعي انتباه المجلس الى خطورة الموقف في لبنان .

ترحيب اميركي ومعارضة عربية

ورحب دبلوماسيون اميركيون وبريطانيون بمبادرة الدكتور فالدهايم ، لكن استجابة فرنسا كانت فيما يبدو فاترة . وقيل ان بعض الدول العربية الاعضاء عارضت الدعوة لتدويل النزاع .

وقال السيد عصمت عبد المجيد المندوب المصري ان تصرف الدكتور فالدهايم اثار قدرا من الدهشة .

وقال عبد المجيد ان الرئيس انور السادات ذكر يوم الاحد الماضي ان الحل الوحيد لمعالجة الموقف في لبنان ، يتم في اطار الدول العربية من خلال وساطة تقوم بها عدد من الدول العربية مقترنة بارسال قوة عربية رمزية لضمان استقرار الوضع في لبنان .

هذا ، وقالت مصادر دبلوماسية ان خطوة فالدهايم جاءت بعد سلسلة اتصالات دولية ، وان اجتماع المجلس سيتم بعد مشاورات بين اعضاء المجلس واشارت الى ان نهاية مدة رئيس المجلس لهذا الشهر تنتهي اليوم .

وتوقعت المصادر ان يكون قرار مجلس الامن في حال التوصل الى وقف اطلاق النار ، مجرد تمنيات تدعو الى التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا . اما اذا استمر القتال ، فان قرار المجلس قد يتضمن خطوة تنفيذية كارسال قوات طوارىء ، وربما تكون هذه القوات سورية .

واشارت المصادر الى ان الصين وهي عضو دائم في المجلس ، غالبا ما تعارض استخدام قوات الطوارىء ، ولذلك فيتوقع ان تستخدم « الفيتو » . اما الموقف السوفياتي فسيكون منسجما مع موقف المقاومة .